



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

المشرف العام

د. محسن صالح

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4017

التاريخ : الخميس 2016/8/11

الفبر الرئيسي



الحسيني: ثلث سكان القدس يعيشون

خارج الجدار... وسحب 14,500 هوية

منذ 1967

... ص 4

أبرز العناوين



هنية يلتقي السفير النرويجي بغزة ويدعوه للرقابة على الانتخابات

حماس تدعو المجتمع الدولي للتصدي للهجمة الإسرائيلية على المؤسسات الإغاثية بغزة

"إسرائيل" تشكو حماس إلى بان كي مون: تُجند نشاط الأمم المتحدة في خدمة مصالحها

آيزنكوت يعلن عن خطة تتصدر سلم أولوياتها جهوزية قوات الجيش لحالات الطوارئ والدفاع عن "إسرائيل"

تل أبيب: حملة دبلوماسية مكثفة لتوثيق العلاقات مع الدول "السنية" المعتدلة والإفريقية والأوروبية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
5	2. مركز الزيتونة يحتفل بصدور العدد رقم 4,000 من نشرة "فلسطين اليوم"
	السلطة:
5	3. "صحيفة القدس": عباس يرفض مقترحاً أمريكياً للقاء نتنياهو بحضور عربي ودولي
6	4. عباس: الانتخابات المحلية ستثبت بأننا قادرون على إجراء انتخابات شفافة ونزيهة
6	5. صالح رافت: مشروع جديد لإدانة الاستيطان في مجلس الأمن
6	6. المالكي: ضغوط عربية ودولية لمنع التوجه لمجلس الأمن بشأن الاستيطان
7	7. عشراوي: السياسات الإسرائيلية تتطلب تدابير دولية جديّة على الأرض
7	8. الاحتلال يثبت الاعتقال الإداري بحق النائب حسن يوسف
7	9. الحمد لله: اتفاق الحكومة واتحاد المعلمين يكفل حقوق جميع العاملين في سلك التربية
8	10. "النقل والمواصلات": تواصل البعض في غزة مع "إسرائيل" دون موافقة رسمية مسبقة مرفوض
8	11. مطالبة باتخاذ خطوات فورية لمنع مزيد من التدهور في عمل "الأونروا"
9	12. الخارجية الفلسطينية تدين قرار "إسرائيل" إغلاق ملف التحقيق في قضية الشهيد زياد أبو عين
	المقاومة:
9	13. هنية يلتقي السفير النرويجي بغزة ويدعو للرقابة على الانتخابات
9	14. استقالة جماعية لقيادة فتح في "خزاعة" احتجاجاً على ما وصفوه "بالعناد" الممارس من قيادة الإقليم
10	15. حماس تدعو المجتمع الدولي للتصدي للهجمة الإسرائيلية على المؤسسات الإغاثية بغزة
11	16. فتح: اعتداء حماس على اتحاد المرأة إمعان في تخريب الانتخابات
11	17. "القوى الديمقراطية" تعلن خوض انتخابات المجالس المحلية بقائمة تحالف موحدة
12	18. سعدات ومجموعة من قيادة "الشعبية" يعلقون إضرابهم عن الطعام
13	19. لبنان: حركة فتح تنظم اعتصامات تضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال
	الكيان الإسرائيلي:
13	20. "إسرائيل" تشكو حماس إلى بان كي مون: تُجَدِّد نشاط الأمم المتحدة في خدمة مصالحها
14	21. نتنياهو يعتزم سنّ قانون يحظر التسجيلات الصوتية
14	22. رؤساء السلطات المحلية في "إسرائيل" يعلنون إضراباً عاماً بنهاية آب/ أغسطس
14	23. آيزنكوت يعلن عن خطة تتصدر سلم أولوياتها جهوزية قوات الجيش لحالات الطوارئ والدفاع عن "إسرائيل"
15	24. الإحصاء الإسرائيلي: 78% من مواطني "إسرائيل" يزورون دولاً خارج البلاد
15	25. جنرال إسرائيلي يحذر من خطورة الانفصال عن الضفة
	الأرض، الشعب:
16	26. الاحتلال يقتلع مئات أشجار الزيتون ويجرف أكثر من 30 دونماً في محافظة سلفيت

16	27.	الاحتلال يمنع أعمال صيانة داخل المسجد الأقصى
17	28.	الاحتلال يشنّ حملة اعتقالات في الضفة الغربية
17	29.	استشهاد مواطن مُسن دهسه مستوطن جنوب نابلس
17	30.	مقدسيون: خطة الاحتلال في القدس تهدف لتعزيز سيطرته على شطرها الشرقي
18	31.	"حملة المقاطعة" تثمن موقف اللاعبة السعودية جودي فهمي والبعثة اللبنانية
18	32.	جيب لجيش الاحتلال يدهس فتى جنوب جنين
19	33.	عائلة الوزير أبو عين تؤكد مواصلة الإجراءات القانونية عقب إغلاق الشرطة الإسرائيلية لملفه
19	34.	الاحتلال يُصعد سياسته العنصرية ضد الأسرى وينكل بالمضربين عن الطعام
20	35.	نادي الأسير: تدهور الوضع الصحي لأربعة أسرى مضربين عن الطعام ونقل 20 أسيراً مضرباً إلى "عوفر"
20	36.	منظمات أهلية تستنكر تحريض الاحتلال على المنظمات الدولية

مصر:

21	37.	مركز دراسات إسرائيلي: على تل أبيب استغلال الوضع لتوثيق العلاقات الاستراتيجية مع القاهرة
21	38.	نقابة الممثلين بمصر تحقق مع اثنين من أعضائها بدعوى "التطبيع" مع "إسرائيل"

الأردن:

22	39.	حكم بالسجن 14 شهراً على الأسير الأردني الحويطي
----	-----	--

لبنان:

22	40.	وزير البيئة اللبناني ينوّه بإلزام أمين عام الأمم المتحدة "إسرائيل" التعويض عن تلويث شواطئ لبنان
----	-----	---

عربي، إسلامي:

22	41.	مسؤول طبي بالمعارضة السورية: نرسل الجرحى إلى "إسرائيل" بعد إغلاق الأردن حدوده
24	42.	تل أبيب: حملة دبلوماسية مُكثّفة لتوثيق العلاقات مع الدول "السنية" المعتدلة والإفريقيّة والأوروبيّة

دولي:

24	43.	تحذيرات أمريكية وأوروبية "صارمة" لـ"إسرائيل" من مغبة إقدامها على هدم بيوت قرية سوسيا
25	44.	سفيرة النروج تزور مخيم عين الحلوة بدعوة من "اللينو"
25	45.	رداً على اتهام الاحتلال لـ"البرش" .. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "تؤكد شفافية عملها بغزة"
26	46.	"أونروا" تدفع تعويضات لفلسطينيين تهدمت منازلهم "كلياً" في حرب غزة
27	47.	شركة "جوجل" تحذف فلسطين من خرائطها .. ونشطاء: إجحاف لمحورها

مختارات:

28	48.	"المصريون": ميزو يكشف ثروات مشاهير الدعاة والمشايخ
----	-----	--

	تقارير:
28	49. تقرير: حملة إسرائيلية على المنظمات الدولية لإكمال خنق قطاع غزة
	حوارات ومقالات:
31	50. الفتور يخيم على علاقة مصر والسلطة الفلسطينية... عدنان أبو عامر
34	51. بين فلسطين والممانعة ومقاومة التطبيع... معين الطاهر
37	52. سعوديون ضد التطبيع... فهمي هويدي
38	53. "سلام" نتانيا هو لا يشمل حقوق الفلسطينيين... دانييل ليفي
41	54. الاحتلال هو الدولة... تسفي برئيل
42	كاريكاتير:

١. الحسيني: ثلث سكان القدس يعيشون خارج الجدار... وسحب 14,500 هوية منذ 1967

رام الله - وفا: قال وزير شؤون القدس ومحافظها عدنان الحسيني، يوم الأربعاء 8/10، إن ثلث سكان القدس يعيشون خارج الجدار في بلدتي كفر عقب وشعفاط. وأضاف الحسيني خلال برنامج مباشر مع الحكومة الذي يقدمه تلفزيون فلسطين بالتعاون مع وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، ومكتب الناطق الرسمي باسم الحكومة ويقدمه الإعلامي خميس ماخو، أن 14,500 هوية تم سحبها من المواطنين منذ عام 1967 ضمن ما يعرف بالتهجير الهادئ. وبين أن عدد السكان المقدسيين نحو 350 ألفاً، أي ما يعادل 38% من عدد سكان المدينة، في حين أن عدد الإسرائيليين يقدر نحو 510 آلاف بمن فيهم المستوطنون.

وتابع: القدس تتعرض إلى حصار ضمن الاستراتيجية الإسرائيلية القديمة الحديثة، مشدداً على أن القيادة والحكومة تدعمان صمود المقدسيين والمؤسسات الفلسطينية في القدس. ولفت إلى أن الميزانية السنوية للوزارة تبلغ 25 مليون شيكل، لا يصرف منها سوى 50% بسبب الضائقة المالية، أملاً أن تنتهي الإشكالية وان يتم دفع الموازنة بشكل كامل. وقال إن الدول العربية لم تف بالالتزامات التي خصصتها لدعم القدس، مشيراً إلى أنه في قمة سرت قدمت فلسطين برنامجاً متكاملًا، وتم تحديد 13 قطاعاً في القدس تحتاج إلى تطوير ودعم بتكلفة نصف مليار دولار، على أن تدفع الأموال خلال ثلاث سنوات، إلا أن ما وصل القدس كان 36 مليون دولار فقط.

وأشار الحسيني إلى أن الجدار عزل القدس عن ضواحيها، وتسبب في وقف الحركة التجارية وإغلاق 200 محل في البلدة القديمة من أصل 1,400، لافتاً النظر إلى أن اللجنة الوطنية للقدس التي يرأسها الرئيس محمود عباس، قررت منح 3 آلاف دولار لأصحاب المحلات القديمة ولمرة واحدة، لدعم وجودهم وتثبيتهم على أرضهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/8/10

٢. مركز الزيتون يحتفل بصدور العدد رقم 4,000 من نشرة "فلسطين اليوم"

احتفل مركز الزيتون يوم الثلاثاء 2016/8/9 بصدور العدد رقم 4,000 من نشرة فلسطين اليوم، والذي صدر يوم الأحد 2016/7/24، وذلك في حفل أقيم في مقر المركز بحضور جميع العاملين فيه.

وفي كلمة له بهذه المناسبة، شكر مدير عام مركز الزيتون د. محسن محمد صالح فريق عمل النشرة في قسم الأرشيف والمعلومات وجميع العاملين، مشيداً بإنجازاتهم وجهودهم المبذولة لإصدار النشرة دون انقطاع. ولفت د. محسن الانتباه إلى المكانة والأهمية التي باتت تحتلها نشرة فلسطين اليوم في توثيق تطورات القضية الفلسطينية، وفي خدمة الباحثين والمتخصصين في هذا المجال.

وفي نهاية الحفل قام د. محسن صالح، وموظفو قسم الأرشيف والمعلومات بتقطيع قالب الحلوى، وسط فرحة بالإنجاز، وعلى أمل إصدار العدد رقم 5,000 من النشرة في القدس محررة، إن شاء الله تعالى.

وتجدر الإشارة إلى أن نشرة "فلسطين اليوم"، التي دخلت عامها الثاني عشر في 2016/5/2، لم تحتجب عن الصدور في ما عدا أيام الأعياد.

مركز الزيتون للدراسات والاستشارات، 2016/8/11

٣. "صحيفة القدس": عباس يرفض مقترحاً أمريكياً للقاء نتيناهو بحضور عربي ودولي

رام الله - "القدس"، خاص: قالت مصادر مطلعة لـ"القدس"، إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رفض مؤخراً مقترحاً أمريكياً لعقد اجتماع يضم السلطة و"إسرائيل" ومصر والأردن وروسيا واليابان والسعودية والإمارات بهدف تقريب وجهات النظر واستئناف المفاوضات المتوقفة. وأشارت المصادر إلى أن الرئيس عباس اعتبر الاقتراح الأمريكي التفاوض واضحاً على مبادرة السلام الفرنسية وكذلك على مبادرة السلام العربية مشيرة إلى أنه أخبر كيري بالرفض المطلق للطلب الذي "لن تقبله مصر ولا السعودية وفيه التفاف واضح على مبادرة السلام العربية ومحاولة لتطبيقها من الخلف".

وأوضحت المصادر أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري حاول إقناع الرئيس عباس حين التقاه مؤخراً في العاصمة الفرنسية باريس بعقد لقاء مع نتنياهو في مصر فرد الرئيس عباس بعدم الممانعة شريطة أن يوافق نتنياهو على المطالب الفلسطينية قبل عقد الاجتماع وهي "وقف فوري للاستيطان، والإفراج عن الدفعة الرابعة والأخيرة من أسرى أوسلو".

القدس، القدس، 2016/8/10

٤. عباس: الانتخابات المحلية ستثبت بأننا قادرون على إجراء انتخابات شفافة ونزيهة

"وفا": استقبل الرئيس محمود عباس، مساء أمس، في مقر الرئاسة، ممثلي المنظمات الشعبية، بحضور عدد من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح. وأكد الرئيس، أهمية إجراء الانتخابات المحلية في موعدها المقرر، كاستحقاق قانوني يجب الحفاظ عليه لاستمرار العملية الديمقراطية، وإعطاء أبناء الشعب الفلسطيني الحق في اختيار ممثليهم بكل حرية ونزاهة. وأشار الرئيس، إلى أن هذه الانتخابات ستثبت بأننا قادرون على إجراء انتخابات شفافة ونزيهة تضاهي الانتخابات التي تجرى في الدول المتقدمة، وبما يعزز قدرتنا على إجراء الانتخابات العامة وانتخابات المجلس الوطني.

الأيام، رام الله، 2016/8/11

٥. صالح رأفت: مشروع جديد لإدانة الاستيطان في مجلس الأمن

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صالح رأفت إن هناك مشروعاً جديداً سيقدم لمجلس الأمن نهاية هذا الشهر لإدانة الاستيطان. وأوضح رأفت في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" أن مشروع قرار إدانة الاستيطان سيقدم خلال الشهر الجاري، تمهيداً للتصويت عليه الشهر المقبل، مؤكداً أنه في حال استخدمت الولايات المتحدة "الفيتو" ضدّ القرار فإنه سيتم دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة للاتحاد من أجل السلام للخروج بقرار يوازي قوة قرار مجلس الأمن الدولي لإدانة الاستيطان.

القدس، القدس، 2016/8/10

٦. ضغوط عربية ودولية لمنع التوجه لمجلس الأمن بشأن الاستيطان

رام الله: كشف مسؤول فلسطيني يوم الأربعاء أن هناك ضغوطاً عربية ودولية من أجل عدم التوجه إلى مجلس الأمن الدولي بشأن الاستيطان الإسرائيلي في الوقت الحالي. وقال وزير الخارجية الفلسطيني في السلطة الفلسطينية رياض المالكي في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، إن الظروف الدولية تعيق أي تحرك في داخل مجلس الأمن. وأضاف المالكي أن "الفرنسيين لا

يحبذون أي تحرك داخل مجلس الأمن يسبق اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة المقرر في سبتمبر المقبل لأنها تفكر بعقد اجتماع وزاري ثانٍ لتلك المجموعة التي دعيت إلى باريس في يونيو الماضي من أجل الخروج بأفكار قد تطرح في داخل مجلس الأمن ضمن مشروع". وأشار الوزير الفلسطيني إلى أن "هناك العديد من الدول، ليست فرنسا وبعض الدول العربية وإنما دول أخرى تعتقد أن الأوضاع الآن غير مناسبة ويجب علينا الانتظار".

القدس، القدس، 2016/8/10

٧. عشراوي: السياسات الإسرائيلية تتطلب تدابير دولية جدية على الأرض

رام الله: حذرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، يوم الأربعاء، من التصعيد الإسرائيلي الاستفزازي الجنوبي بالقدس ومحيطها، وفي عدة مناطق مختلفة من أراضي دولة فلسطين. وأكدت عشراوي في بيان صحفي، أن هذا التمادي والإمعان في الانتهاكات، ما هو إلا استهتار واضح وصريح بالإرادة الدولية التي لم يتجاوز ردها عبارات الإدانة والتنديد. ووصفت عشراوي هذه السياسات الاستعمارية الخطيرة بالاستفزازية والهدامة، وقالت: "بدلاً من مكافئة إسرائيل ومعاملتها معاملة استثنائية، يجب مساءلة دولة الاحتلال ومحاسبتها ومعاقبتها عوضاً عن تشجيعها على عصيانها ومكافأتها على انتهاكاتهما".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/8/11

٨. الاحتلال يثبت الاعتقال الإداري بحق النائب حسن يوسف

رام الله: رفضت محكمة الاحتلال الإسرائيلي الاستئناف الذي قدمه محامي القيادي في حركة حماس والنائب في المجلس التشريعي الأسير الشيخ حسن يوسف. ونقل بيان لمكتب إعلام الأسرى عن عائلة الشيخ قولها، إن محكمة الاحتلال رفضت الاستئناف الذي قدمه المحامي ضد الاعتقال الإداري له وثبتت الحكم بحقه بالسجن الإداري لمدة ستة أشهر.

فلسطين أون لاين، 2016/8/10

٩. الحمد الله: اتفاق الحكومة واتحاد المعلمين يكفل حقوق جميع العاملين في سلك التربية

رام الله: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله: "إن الاتفاقية التي جرى توقيعها مع الاتحاد العام للمعلمين، تكفل حقوق جميع العاملين في سلك التربية والتعليم، حيث يتم من خلالها، دفع ما تبقى

من مستحقات مالية للمعلمين من علاوة طبيعة العمل خلال أسبوعين، ومساواة الإداريين من أصل معلم بالمعلمين من حيث علاوة طبيعة العمل ابتداءً من 1-01-2017".
جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي لرئيس الوزراء، في رام الله، أمس، عقب توقيع الحكومة ممثلة بوزير التربية والتعليم صبري صيدم، اتفاقية مع الاتحاد العام للمعلمين، ممثلاً بالأمين العام بسائد ارزىقات، بحضور عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومسؤول ملف المنظمات الشعبية في المنظمة محمود إسماعيل، ورئيس ديوان الموظفين العام موسى أبو زيد.

الأيام، رام الله، 2016/8/11

١٠. "النقل والمواصلات": تواصل البعض في غزة مع "إسرائيل" دون موافقة رسمية مسبقة مرفوض

رام الله: أعربت وزارة النقل والمواصلات عن رفضها وبشكل قاطع أي تجاوزات للالتفاف على دور الجهات الرسمية من خلال التواصل الشخصي للبعض في قطاع غزة مع الجانب الإسرائيلي، والتفرد بأخذ موافقات خاصة لتحقيق أهداف فردية محصورة بجهة، أو أفراد محددين.
وقالت الوزارة في بيان صحفي: التواصل مع الجانب الإسرائيلي من خلال أفراد أو جمعيات معينة دون موافقة مسبقة وتنسيق رسمي مع الجهات الرسمية هو أمر مرفوض كلياً، مشيرة إلى أنها عقدت سلسلة اجتماعات ولقاءات مع الجانب الآخر لهذا الغرض، وهناك مراسلات ومناقشات تتم في هذا الجانب، وبالتعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية المختصة. ونوهت إلى أنها ستقوم قريباً بإدخال عدد من الشاحنات وفق الأولويات، وضمن الأعداد المحددة من الجانب الآخر، مؤكدة على عملها الدؤوب، وجهودها الحثيثة والمتواصلة، لتلبية حاجة كافة القطاعات من الشاحنات، والمعدات الهندسية، والجرارات الزراعية التي تخدم الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة، وتسرع من عجلة إعادة الإعمار، وتعزز من صمود القطاع الإنشائي والصناعي والزراعي في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) ن 2016/8/10

١١. مطالبة باتخاذ خطوات فورية لمنع مزيد من التدهور في عمل "الأونروا"

رام الله: حذر مدير عام دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية، مسؤول ملف المخيمات ووكالة الأونروا، أحمد حنون، من تفاقم الأزمة المالية للأونروا على ضوء إعلان الوكالة عن ارتفاع العجز المالي في ميزانيتها الاعتيادية من 74 مليون دولار إلى 96.8 مليون دولار، والذي سيعرض بعض برامجها للتوقف. وأكد حنون، خلال اجتماع لرؤساء اللجان الشعبية، عقد يوم الأربعاء، في مقر دائرة شؤون اللاجئين برام الله، أن معالجة الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا يتطلب توفير

شبكة أمان مالية لسد العجز في ميزانيتها، وتأمين مصادر ثابتة ودائمة لموازنتها الاعتيادية من خلال الأمم المتحدة، باعتبارها احدى منظماتها لضمان استمرار عملها واستقرار وضعها المالي.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/8/10

١٢. الخارجية الفلسطينية تدين قرار "إسرائيل" إغلاق ملف التحقيق في قضية الشهيد زياد أبو عين

رام الله - فادي أبو سعدى: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن قرار "إسرائيل" إغلاق ملف التحقيق في قضية الشهيد الوزير زياد أبو عين إجراء ليس بالغريب على الاحتلال ومؤسساته المختلفة. وأدانت القرار، وأكدت أنه يأتي ضمن مسلسل إغلاق ملفات التحقيق في جرائم قوات الاحتلال ومستوطنيه بحق الفلسطينيين، وتعكس هذه السياسة مساعي الاحتلال الدائمة لإخفاء جرائمه ومجازره، وتؤكد على استهتار إسرائيل ومؤسساتها (القانونية) بالدم الفلسطيني وحقيقة استتراء العنصرية والتطرف في أركان دولة الاحتلال ومؤسساته المختلفة.

القدس العربي، لندن، 2016/8/11

١٣. هنية يلتقي السفير النرويجي بغزة ويدعوه للرقابة على الانتخابات

غزة: التقى إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، مساء يوم الأربعاء، السفير النرويجي لدى السلطة الفلسطينية "بيتر هانز"، وبحث معه آخر التطورات السياسية وقضية الانتخابات المحلية القادمة. وأكد هنية على أهمية الانتخابات كوسيلة ديمقراطية يختار من خلالها الناخب ممثليه في مختلف المستويات.

ودعا النرويج للمشاركة في الرقابة على الانتخابات لضمان نزاهتها، عاداً أن النقطة الأهم هي احترام نتائج الانتخابات وعدم تكرار ما حدث سابقاً، وكذلك الوقوف ضد الإجراءات الأمنية "الإسرائيلية" في محاولة التأثير على نتائج الانتخابات وملاحقة المرشحين ومن يقومون بالدعاية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/10

١٤. استقالة جماعية لقيادة فتح في "خزاعة" احتجاجاً على ما وصفوه بـ"العناد" الممارس من قيادة الإقليم

خزاعة: تقدّم عدد من قيادات حركة فتح في منطقة خزاعة شرق محافظة خانونس باستقالة جماعية؛ احتجاجاً على ما وصفوه بـ"العناد الممارس من قيادة الإقليم في حركة فتح، وتعسفية القرار لأهواء في نفس يعقوب". تأتي هذه الاستقالة في ظل أجواء مشحونة داخل حركة فتح، وانشقاقات وخلافات

كبيرة طفت على السطح، وبشكل أكثر وضوحاً بعد إقرار موعد الانتخابات البلدية في الضفة المحتلة وقطاع غزة، وموافقة حركة حماس على المشاركة فيها وإنجاحها. والأعضاء المستقبليون هم: ناهد صبحي أبو رجيلة، مهنا سليم أبو رجيلة، أحمد راتب قديح، ماجد يوسف القرا، فادي كمال أبو ريدة، وسلوى جابر أبو زر. وقال المستقبليون في بيان لهم نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إن ما أفرزته اختيارات الإقليم تحت مسمى لجنة الإشراف ما هي إلا تصفية حسابات شخصية تدفع ضريبتها القاعدة الجماهيرية لحركة فتح. ويرى المستقبليون أن القوائم هي اختياراً ينبع من ممارسة الحق من القاعدة الفتاوية، وليس تسلطاً من أحد، وأهل مكة أدري بشعابها، كما قالوا، مشددين على أن ديكتاتورية القرار والانفراد به لا يخدم مصلحة أحد. وعبر المستقبليون عن رفضهم لما وصفوه بـ"الإملاءات"، وقالوا: "الشعب والخلايا والكادر الفتاوي ولجنة المنطقة هي صاحبة الكلمة في الاختيار، وإن الالتفاف وممارسة المراوغة في اختيار من يمثلنا عبر قنوات أخرى لا يمثلنا، وهذا حق، وليس منةً من أحد".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/10

١٥. حماس تدعو المجتمع الدولي للتصدي للهجمة الإسرائيلية على المؤسسات الإغاثية بغزة

غزة -محمد ماجد: حذرت حركة "حماس"، مساء يوم الأربعاء، من أن ملاحقة إسرائيل للمؤسسات الدولية والإغاثية العاملة في قطاع غزة، واعتقال العاملين فيها، ينذر بـ"نتائج كارثية وخطيرة" على سير عملية إعادة إعمار القطاع، جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة، صيف العام 2014. وقال المتحدث باسم الحركة، عبد اللطيف القانوع، في تصريح نشره على صفحته في موقع "فيسبوك"، إن "استمرار ملاحقة إسرائيل للمؤسسات الدولية والإغاثية العاملة في غزة، سيترتب عليه نتائج كارثية وخطيرة على دور هذه المؤسسات في إعادة إعمار القطاع، وتقديم المساعدات الإنسانية للفلسطينيين المحاصرين منذ 10 سنوات". وأضاف أن "الاحتلال يلاحق المؤسسات الدولية والعاملين فيها بذريعة ادعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة". ودعا "القانوع" المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية إلى الخروج عن صمتها وتحمل المسؤولية إزاء الممارسات الإسرائيلية ضد المؤسسات الدولية بغزة.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2016/8/10

١٦. فتح: اعتداء حماس على اتحاد المرأة إمعان في تخريب الانتخابات

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/8/10، من رام الله، أن حركة فتح أدانت يوم الأربعاء، قيام عناصر مسلحة من حركة حماس بفض اجتماع الاتحاد العام للمرأة بقوة السلاح في غزة، معتبرة هذا العمل تخريب مقصود لانتخابات المجالس المحلية والبلدية. وعقب المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي على هذا الاعتداء بالقول: إننا في حركة فتح نرى تصاعداً في اعتداءات حماس وتجاوزاتها المقصودة بحق كوادر وقيادات حركة فتح، سواء كان ذلك من خلال استمرار الاستدعاءات والتحقيق والاعتقالات وإصدار الأحكام الباطلة بحق أبناء الحركة، أو ممارسة الابتزاز السياسي للمواطنين ولغايات انتخابية. وأضاف القواسمي إننا في حركة فتح نسعى لجعل الانتخابات البلدية طريقاً للوحدة وإنهاء الانقسام، بينما تصر حماس على جعلها طريقاً لتعميق الانقسام من خلال ممارستها المرفوضة. وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/10، من غزة، أن الناطق باسم حركة فتح في قطاع غزة فايز أبو عيطة قال إن هذه الإجراءات تقيد حرية حركة فتح وهياكلها من ممارسة حقها في التجهيز والتحضير للعملية الانتخابية، معتبراً أنها تعد انتهاكاً لقانون الانتخابات ولميثاق الشرف الذي وقعت عليه حماس، والقاضي بحرية ممارسة النشاطات الانتخابية لكافة القوائم والأحزاب السياسية. وشدد في تصريح صحفي، على أن مثل هذه الممارسات من شأنها التأثير على نتائج الانتخابات، وتعكير الأجواء التي تسعى الفصائل الفلسطينية لتوفيرها من أجل إجرائها في موعدها.

١٧. رام الله: خمس قوى يسارية تعلن اعتزامها خوض الانتخابات المحلية بقيادة "تحالف ديمقراطي"

رام الله، غزة - "الأيام": أعلنت خمسة فصائل وقوى يسارية، أمس، اعتزامها خوض الانتخابات المحلية القادمة في الضفة الغربية، بما فيها القدس، وقطاع غزة بقيادة تحالف ديمقراطي موحدة. والقوى الخمس هي: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، حزب الشعب الفلسطيني، حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني/فدا. وجاء الإعلان في بيان باسم القوى تلاه قيس عبد الكريم أبو ليلي نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية، خلال مؤتمر صحفي عقد أمس في رام الله. وأوضح البيان أن القائمة تتشكل من شخصيات ديمقراطية مستقلة، تتمتع بالكفاءة والنزاهة والوزن الاجتماعي، وهي شريك رئيس في تشكيلها وصوغ برنامجها. وأكدت القوى ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها المحدد، وضمان نزاهتها وصون الحريات وسلامة العملية الانتخابية.

وقال بيان الفصائل: تؤكد القوى الخمس أن مسعاها هذا سوف يشكل قوة دفع مهمة لتجاوز حالة الاستقطاب الثنائي التي تفسد الحياة السياسية الفلسطينية، ولفتح الطريق بالتالي نحو إنهاء الانقسام المدمر وإعادة بناء الوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية تعزيزاً لمكانتها كممثل شرعي وحيد لشعبنا الفلسطيني.

وأضاف: إن قائمة التحالف الديمقراطي، إذ تلتزم التعبير عن رؤى وتطلعات الفئات الكادحة والمضطهدة والمهمشة في المجتمع، سوف تعمل على تعزيز دور المرأة والشباب في عملية صنع القرار في الهيئات المحلية المنتخبة.

وهي تتعهد الالتزام بدقة بقرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير ووثيقة الشرف التي وقعتها القوى السياسية كافة بشأن ضمان نسبة لا تقل عن 30% من مواقع الترشيح المضمونة للمرأة، وكذلك توسيع نطاق التمثيل الشبابي بين مرشحيها.

وفي غزة قال طلال أبو ظريفه عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية إن التيار الديمقراطي الذي سيحمل هذا الاسم أنهى تشكيل اللجان على مستوى المحافظات بما يشمل إدارة الحملة الانتخابية والعمل في المناطق المختلفة منوها إلى أن اللجان المختصة عقدت اجتماعاتها على مستوى المحافظات ووضعت خطط العمل وبدأت في تنفيذها على الأرض بداية الأسبوع القادم.

وأكد أبو ظريفه في حديث لـ الأيام أن التيار الديمقراطي سيخوض الانتخابات في كافة البلديات والهيئات المحلية في قطاع غزة والبالغ عددها 25 بلدية وهيئة محلية مشيراً إلى أن التيار سيخوض الانتخابات عبر قوائم كاملة. وأعلن أن التيار بدأ في إعداد بنك معلومات للمرشحين والشخصيات التي ستخوض انتخابات البلدية.

الأيام، رام الله، 2016/8/11

١٨. سعدات ومجموعة من قيادة "الشعبية" يعلقون إضرابهم عن الطعام

القدس: صرح مصدر مسؤول في قيادة منظمة فرع السجون أمس، بأن الأمين العام للجبهة الشعبية أحمد سعدات ومجموعة من قيادة الجبهة والذين يخوضون الإضراب عن الطعام منذ أسابيع قرروا تعليق إضرابهم عن الطعام ليفسحوا المجال لدفعة جديدة من قيادة الجبهة للانضمام للإضراب، ودفعة قديمة من أسرى الجبهة كانت قد أضربت في السابق وعلقت إضرابها، وتعود مرة أخرى للإضراب. وأكد المصدر أن هذه الخطوة جاءت بناءً على قرار من قيادة منظمة فرع السجون، والذي من خلاله يلتزم الأمين العام وقيادة الجبهة في تفاصيله، وذلك في إطار البرنامج التكتيكي التصاعدي الذي يتيح المجال لأسرى الجبهة جميعاً الالتحاق في الإضراب على دفعات، وأيضاً عودة أسرى

آخرين كانوا قد خاضوا الإضراب سابقاً إلى خوض الإضراب مرة أخرى، وذلك بهدف تشكيل ضغط متواصل على مصلحة السجون، وصولاً للإضراب الجماعي الشامل في حال استمرار الرفيق بلال كايدي في الأسر. ونوه المصدر المسؤول بأن قيادة منظمة فرع السجون ستوضح اليوم، من خلال بيانٍ صادر عنها، تفاصيل البرنامج النضالي الجديد، والدفعات الجديدة التي ستدخل الإضراب.

الأيام، رام الله، 2016/8/11

١٩. لبنان: حركة فتح تنظم اعتصامات تضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال

بيروت: نظمت حركة فتح في مخيمات لبنان يوم الأربعاء، اعتصامات تضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بمشاركة الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والأحزاب اللبنانية وأبناء شعبنا في المخيمات. ففي مخيم برج البراجنة في بيروت، نظمت فتح اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى بمشاركة حاشدة من أبناء المخيم. كما نظمت حركة فتح في مخيم البداوي شمال لبنان اعتصاماً جماهيرياً تضامناً مع الأسرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/8/10

٢٠. "إسرائيل" تشكو حماس إلى بان كي مون: تُجند نشاط الأمم المتحدة في خدمة مصالحها

تل أبيب - الشرق الأوسط: توجهت الحكومة الإسرائيلية بشكوى إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ضد أجهزة التخابر في حكومة حركة حماس في قطاع غزة تدعي فيها أن حماس باتت تكثر في الآونة الأخيرة من سلب أموال وبضائع موجهة إلى مؤسسات إنسانية وجمعيات خيرية وتسخيرها لمصالح الحركة الفتوية أو مصالح قادتها المادية الفردية.

وكان ناطق بلسان المندوب الإسرائيلي الدائم في الأمم المتحدة داني دنون الذي نقل الشكوى إلى الأمين العام قد صرح بأنه في الوقت الذي تصارع فيه مؤسسات الأمم المتحدة من أجل تحصيل أموال ومواد دعم للفلسطينيين وتبذل جهوداً خارقة حتى لا تذهب الأموال فقط للاجئين السوريين في العالم وحتى يحظى اللاجئون الفلسطينيون بحصة ما تقوم حماس بممارساتها هذه وتسيء إلى سمعة المؤسسات الدولية والأمم المتحدة التي تساندها. ويصبح أصعب فأصعب تجنيد الأموال للسكان الفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/11

٢١. نتياهو يعتزم سنّ قانون يحظر التسجيلات الصوتية

الطيب غنايم: يعتزم رئيس الحكومة الإسرائيليّة بنيامين نتياهو، طرح مشروع قانون يحظر على المواطنين تسجيل مكالمات هاتفية خلال حديثهم مع طرف ثانٍ، ما من شأنه المسّ بالصحافة وتقييد التّحقيقات فيها، التي تعتمد بشكل رئيس على التّسجيلات الصوتية. وكشفت القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيليّ، مساء أمس الأربعاء، أنّ نتياهو قد طرح مقترحه هذا، خلال جلسة وزارية تناولت مكانة الإثيوبيين في إسرائيل، خلال الأسبوع الماضي. ووصفت صحيفة "هآرتس" الصّادرة صباح اليوم الخميس، هذا القانون على أنّه "محاولة لنتياهو في استلاب المواطنين من آخر موطن قوّة لديهم. ما هو مسموح للدولة، يحظر على مواطنيها".

عرب 48، 2016/8/10

٢٢. رؤساء السلطات المحلية في "إسرائيل" يعلنون إضراباً عاماً بنهاية آب/ أغسطس

بلال ضاهر: أعلن مركز السلطات المحلية في إسرائيل يوم الأربعاء، عن إضراب عام وشامل في السلطات المحلية في نهاية شهر آب/ أغسطس الحالي، وهدد بعدم افتتاح العام الدراسي بتاريخ 2016/9/1.

وقال رؤساء سلطات محلية، خلال مؤتمر صحفي في مقر الحكم المحلي في تل أبيب، إن الإضراب يأتي احتجاجاً على مضمون الموازنة العامة الحكومية وقانون التسويات. وأوضح المتحدثون في المؤتمر الصحفي أن قانون التسويات يشمل سلسلة من الضربات الاقتصادية والتقليصات في ميزانيات الحكم المحلي، بمبلغ ملياري شيكل. وأكدوا أن التقليصات المقترحة ستلحق ضرراً بالخدمات الأساسية التي تقدمها السلطات المحلية للمواطنين.

عرب 48، 2016/8/10

٢٣. آيزنكوت يعلن عن خطة تتصدر سلم أولوياتها جهوزية قوات الجيش لحالات الطوارئ والدفاع عن إسرائيل

أعلن رئيس أركان جيش الدفاع الجنرال غادي آيزنكوت الشروع في تطبيق خطة متعددة السنوات تتصدر سلم أولوياتها جهوزية قوات جيش الدفاع لحالات الطوارئ وقدراتها على تحقيق هدفها المتمثل بالدفاع عن الدولة.

جاءت أقوال الجنرال ايزنكوت خلال مراسم أقيمت قبل ظهر اليوم وتسلم الميجر جنرال كوبي براك خلالها قيادة سلاح البر خلفا للميجر جنرال غاي تسور الذي قرر اعتزال الخدمة العسكرية بعد ست وثلاثين سنة.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2016/8/10

٢٤. الإحصاء الإسرائيلي: 78% من مواطني "إسرائيل" يزورون دولاً خارج البلاد

وفق معطيات دائرة الإحصاء المركزية في إسرائيل، في شهر كانون الثاني حتى تموز هذه السنة (2016) سُجلت ذروة كل الأوقات إذ غادر 3,623,800 إسرائيلي البلاد، وهذه قفزة نسبتها 14.9% مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2015.

سافر عبر مطار بن غوريون منذ بدء السنة 3,350,400 إسرائيلي وهم في طريقهم إلى خارج البلاد - قفزة نسبتها 15% وذروة كل الأوقات.

بموجب هذه الوتيرة، من المتوقع مغادرة 6.65 إسرائيلي البلاد في عام 2016، وهو عدد غير مسبوق، ويشكل 78% من 8.5 مليون نسمة في الدولة.

غادر البلاد في شهر تموز فقط 831,000 إسرائيلي، من بينهم 795,000 مرة واحدة و 36,000 مرتين أو أكثر. سافر في شهري حزيران وتموز إلى خارج البلاد ما لا يقل عن 1,379,000 إسرائيلي، ويشكل هذا رقم ذروة.

خرج 234,600 إسرائيلي عبر المعابر الحدودية إلى الدول الجارة وطريق الأردن إلى السعودية ودول الخليج، ويشكل هذا ارتفاعا نسبته 9.3% مقارنة بالعام الماضي.

خرج إلى سيناء 99,200 مواطن إسرائيلي - قفزة نسبتها 44.9%.

المصدر، إسرائيل، 2016/8/10

٢٥. جنرال إسرائيلي يحذر من خطورة الانفصال عن الضفة

قال الجنرال الإسرائيلي غرشون هكوهين في مقال نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم"، إن مرور 11 عاما على تطبيق خطة الانفصال أحادي الجانب عن قطاع غزة، والانسحاب الإسرائيلي منه في صيف 2005، يتطلب استخلاص العديد من الدروس والعبر خشية تكراره في الضفة الغربية، رغم أن التاريخ لا يعيد نفسه بالضرورة بصورة متطابقة.

وأضاف هكوهين، وهو باحث في مركز بيغن-السادات للدراسات الإستراتيجية، أن انسحاب إسرائيل من قطاع غزة في إطار تلك الخطة عمل على تدعيم مزاعم حركة حماس ومبادئها القائلة إن حرية

الفلسطينيين يتم تحصيلها عبر المقاومة المسلحة، وليس عبر السياسة التي ينتهجها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. واستطرد "إن أي خطوة شبيهة بالانسحاب من الضفة الغربية كفيلة بتحويل مناطق غوش دان وتل أبيب ومطار بن غوريون إلى أهداف مفضلة للمنظمات المعادية".
وعبر عن قناعته بأن على صناع القرار الإسرائيلي التأمّل المسبق في أي إمكانية للقيام بخطوة الانسحاب من الضفة الغربية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/10

٢٦. الاحتلال يقتلع مئات أشجار الزيتون ويجرف أكثر من 30 دونماً في محافظة سلفيت

رام الله - فادي أبو سعدى: اقتلعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس المئات من أشجار الزيتون المثمرة، وذلك خلال عملية تجريف لأكثر من ثلاثين دونماً من أراضي بلدة اسكاكا إلى الشرق من محافظة سلفيت في شمال غرب الضفة الغربية. وجاءت أعمال التجريف بشكل مفاجئ ودون سابق إنذار لأصحاب الأراضي تحت ذريعة أنها أراضي دولة وتمت مصادرتها. واستهدفت على وجه الخصوص أراضي منطقة البياضة، ويعتقد أنه لصالح توسعة مستوطنتي نفيه حنانيا ورحاليم اللتين تقعان شرق قرية اسكاكا وعلى مقربة من الجهة الجنوبية لحاجز زعترة العسكري.
وهب أصحاب الأراضي في محاولة للدفاع عن أرضهم وزيتونهم إلا أن جيش الاحتلال منعهم بالقوة من الوصول وواصل عمليات التجريف. وهذا التجريف ليس الأول من نوعه في المنطقة، فمحافظة سلفيت تحيطها 24 مستوطنة وبالتالي عمليات تجريف أراضيها لا تتوقف وإن بمستويات مختلفة بحجة النمو الطبيعي للمستوطنات.

القدس العربي، لندن، 2016/8/11

٢٧. الاحتلال يمنع أعمال صيانة داخل المسجد الأقصى

رام الله - فادي أبو سعدى: شهد المسجد الأقصى في البلدة القديمة من القدس المحتلة توتراً شديداً بعد اقتحامات متواصلة للمستوطنين وتحت حراسة شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة. وتم الاقتحام بالتزامن مع اقتحام آخر من قبل طواقم سلطة الآثار الإسرائيلية.
وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن طاقماً من سلطة آثار الاحتلال اقتحم الأقصى وهدد حراس المسجد وقالوا لهم مكانكم هنا مؤقت. وكان حراس المسجد ومصلون قد أحبطوا محاولات لمستوطنين بأداء طقوس وصلوات تلمودية في المسجد وسط صيحات وهتافات التكبير الاحتجاجية من المصلين.

واستأنفت طواقم تابعة للجنة الإعمار في الأقصى أعمال الصيانة والترميم في مصلى قبة الصخرة داخل المسجد الأقصى علماً أن شرطة الاحتلال أوقفتها في الأيام السابقة واعتقلت رئيس اللجنة وعدداً من العاملين على خلفية هذه الأعمال. وعادت الأوقاف الإسلامية لتعلن أن شرطة الاحتلال أوقفت استكمال الأعمال لصيانة الكهرباء داخل مصلى الأقصى القديم في المسجد.

القدس العربي، لندن، 2016/8/11

٢٨. الاحتلال يشن حملة اعتقالات في الضفة الغربية

الطيب غنايم: شنت قوات الاحتلال حملة اقتحامات في الضفة الغربية المحتلة، اعتقلت خلالها 12 فلسطينياً بذرائع أمنية. ففي مخيم جنين اعتقلت قوات الاحتلال شابين من حركة الجهاد الإسلامي. واعتقل شاب ثالث في مدينة نابلس. وفق ما صرحت به مواقع عبرية. وفي بلدة الزام، شمالي رام الله، قال جيش الاحتلال إنه اعتقل شاباً. وفي بيت لحم جرى اعتقال ثلاثة شبان، واحد في بيت فجار وآخر في بلدة دار صلاح.

أما في جنوب الضفة الغربية فقد اعتقل جيش الاحتلال ناشط في حماس في مدينة الخليل، وآخر في صوريف. وفي بلدة بني نعيم جرى اعتقال شابين.

عرب 48، 2016/8/11

٢٩. استشهاد مواطن مُسن دهسه مستوطن جنوب نابلس

نابلس: استشهاد أمس راعي أغنام مُسن، بعد ظهر أمس، بعد دهسه من قبل دراجة نارية يقودها مستوطن إسرائيلي، بالقرب من بلدة دوما جنوب نابلس.

وأفادت مصادر أمنية فلسطينية، بأن المواطن موسى محمود سلمان (٨٣ عاماً) من قرية تلفيت جنوباً، توفي على الفور، إثر دهسه من قبل دراجة نارية إسرائيلية، بالقرب من مفترق دوما. ونقل سلمان إلى مستشفى النجاح الجامعي بمدينة نابلس، لكنه فارق الحياة فور وصوله.

الأيام، رام الله، 2016/8/11

٣٠. مقدسيون: خطة الاحتلال في القدس تهدف لتعزيز سيطرته على شطرها الشرقي

القدس - "وفا": أكد مقدسيون يوم الأربعاء، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تهدف من خطتها الجديدة (إنشاء خمسة مراكز شرطية) في مدينة القدس المحتلة، إلى تعزيز سيطرتها على شطر المدينة الشرقي.

ورأت الناشطة المقدسية فاطمة محيسن، أن هدف الخطة الجديدة وهو "زرع الخوف والهلع في صفوف المواطنين".

بدوره، قال الأسير المقدسي المحرّر خالد عموري، إن الاحتلال يقنطع من الجسم المقدسي الجزء تلو الجزء بمنهجية وعنصرية موظفاً بذلك كل إمكانياته المادية، متحصناً بقضاء ظالم وعنصري متحيز له، واضعاً أمام عينيه هدفاً واضحاً، وهو تهويد ما يمكن تهويده من القدس وطرده سكانها الأصليين بشتى الوسائل.

من جانبها، أدانت حركة "فتح" إقليم القدس، ما أعلنت عنه شرطة الاحتلال الإسرائيلي من مخطط لإنشاء خمسة مراكز في الأحياء الفلسطينية شرقي القدس.

وقال أمين سر الحركة في القدس عدنان غيث، إن إنشاء مراكز شرطة لحكومة الاحتلال في مدينة القدس يهدف إلى تقطيع أوصالها وعزلها عن محيطها أكثر فأكثر، وتضييق الخناق والملاحقات بحق شعبنا الأعزل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/8/10

٣١. "حملة المقاطعة" تثمن موقف اللاعبة السعودية جودي فهمي والبعثة اللبنانية

رام الله: تثمنت حملة "المقاطعة- فلسطين"، الموقف الوطني من لاعبة الجودو السعودية جودي فهمي على موقفها البطولي الجريء برفضها مبارزة اللاعبة "الإسرائيلية" جيلي كوهين ضمن أولمبياد ريو جانيرو في البرازيل.

كما أشادت الحملة في بيان لها بموقف البعثة اللبنانية المشرف التي رفضت صعود أعضاء من البعثة "الإسرائيلية" لحافلتهم.

يأتي ذلك ضمن مناهضة التطبيع بين الرياضيين العرب والمسلمين مع الرياضيين "الإسرائيليين" كون قبول اللعب أمامهم يمثل اعترافاً رسمياً بدولة الكيان المغتصب للأرض الفلسطينية.

وطالبت حملة المقاطعة بتعميم هذه الثقافة الوطنية على كافة اللاعبين المشاركين في كافة الألعاب والبطولات التي من شأنها حدوث لقاءات مع رياضيين من دولة الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/10

٣٢. جيب لجيش الاحتلال يدهس فتى جنوب جنين

جنين- "وفا": دهس جيب عسكري إسرائيلي مساء يوم الأربعاء، الفتى إسلام سباعنة (16 سنة) على أحد الطرق الرئيسية جنوب جنين.

ووفق مصادر أمنية فإن جنود دورية إسرائيلية كانت تنصب حاجزاً عسكرياً على الطريق العام الرابط بين بلدة قباطية وقرية صانور وقرية مسلية جنوب جنين، دهسوا الفتى المذكور، ثم أخضعوه لتحقيق ميداني لينتهي الأمر بإخلاء سبيله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/8/10

٣٣. عائلة الوزير أبو عين تؤكد مواصلة الإجراءات القانونية عقب إغلاق الشرطة الإسرائيلية لملفه

رام الله- "وفا": قال طارق أبو عين نجل وزير شؤون الاستيطان والجدار زياد أبو عين، إن العائلة تواصلت مع المحامين المكلفين بمتابعة قضية استشهاد والده، من أجل طلب استئناف فتح الملف، واستنفاد كل الإجراءات القانونية، لتقديم جنود الاحتلال الذين تسببوا باستشهاده للمحكمة. جاء ذلك عقب إغلاق قسم التحقيق مع رجال شرطة الاحتلال (ماحش)، يوم الأربعاء، ملف التحقيق في قضية استشهاد أبو عين، الذي قضى نتيجة لاعتداء شرطة الاحتلال عليه، خلال مشاركته في فعالية ضد الاستيطان، ومصادرة الأراضي في قرية "ترمسعيا" نهاية عام 2014، بزعم عدم كفاية الأدلة.

حيث جاءت هذه الخطوة من جانب قسم التحقيق في الشرطة الإسرائيلية دون أن يتم التحقيق مع أو الاستماع لإفادة الشرطي الإسرائيلي، الذي اعتدى بالضرب على الوزير أبو عين، وتسبب بمقتله. وأشار أبو عين خلال حديث لـ"وفا"، إلى أن الاحتلال ومنذ استشهاد والده، عمل على إغلاق الملف بعد أن أجرى تحقيقاً مقتضياً داخل الجيش، دون الرجوع إلى الشرطة الإسرائيلية، وخلصوا إلى أن سبب الوفاة هي الإصابة بسكته قلبية، وقالوا إن الجندي تصرف في إطار "الدفاع عن النفس". وبيّن أن العائلة طالبت بعدها إعادة فتح القضية، وأخذت بواسطة المحامين إفادات لمواطنين كشهود عيان، كانوا في الموقع لحظة استشهاد والده.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/10

٣٤. الاحتلال يُصعد سياسته العنصرية ضد الأسرى وينكل بالمضربين عن الطعام

الناصرة-برهوم جرابسي: صعدت الحكومة الإسرائيلية سياستها العقابية مُنكِّلةً بالأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في معتقلات الأسر الإسرائيلية، وقالت جهات فلسطينية حقوقية أمس، إن سلطات الاحتلال تصعد من تنكيلها للأسرى المضربين عن الطعام، إذ بدأت تقدم لهم الماء الساخن بدلاً من البارد، وتمنع عنهم زيارات المحامين، وتواصل التضييق على حركتهم داخل غرف السجون.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن حكومة الاحتلال تسعى الى تصفية قضية الأسرى سياسيا ووطنيا، من خلال اتخاذها مجموعة من الإجراءات التعسفية والقانونية بحق المعتقلين، وتكريس سياسة تجريد الأسرى من مكانتهم القانونية ورفع الغطاء الدولي عنهم بالتعامل معهم كمجرمين وإرهابيين.

الغد، عمان، 2016/8/11

٣٥. نادي الأسير: تدهور الوضع الصحي لأربعة أسرى مضربين عن الطعام ونقل 20 أسيراً مضرباً إلى "عوفر"

رام الله - الأيام: أفاد نادي الأسير أمس، بأن الوضع الصحي لأربعة أسرى مضربين عن الطعام بدأ يتدهور في ظل احتجازهم في الزنازين، ورفض نقلهم للمستشفيات، في الوقت الذي أقدمت فيه إدارة سجون الاحتلال على نقل عشرين أسيراً إلى أقسام تحتجز فيها أسرى مضربين عن الطعام في سجن "عوفر"، وفرض إجراءات تعسفية غير مسبوقة في سياق الضغط على الأسرى، لكسر الإضراب ولمنع تصاعد الاحتجاجات المساندة للمضربين.

الأيام، رام الله، 2016/8/11

٣٦. منظمات أهلية تستنكر تحريض الاحتلال على المنظمات الدولية

محمود مجادلة: استنكرت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في بيان صادر يوم الأربعاء بشدة حملة التحريض التي تشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق المنظمات الإنسانية الدولية العاملة في قطاع غزة وتقييد عملها واعتقال عدد من العاملين فيها. وحذرت الشبكة من "التداعيات الخطيرة لحملة التحريض بحق هذه المؤسسات، وبخاصة تعميق الأزمة الإنسانية المتدهورة في قطاع غزة، حيث وصلت نسب البطالة والفقر وانعدام الأمن الغذائي إلى نسب غير مسبوقة من حيث الارتفاع على المستوى العالمي".

وتطالب الشبكة الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية المختلفة بالعمل الجدي من أجل مواجهة هذه الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية، كما تطالب المؤسسات الدولية والمانحين من أجل تكثيف جهودها للتخفيف من الأزمة الإنسانية المتردية، في قطاع غزة وزيادة دعمها للمشاريع والبرامج التي من شأنها النهوض بواقع قطاع غزة وتنميته.

عرب 48، 2016/8/10

٣٧. مركز دراسات إسرائيلي: على تل أبيب استغلال الوضع لتوثيق العلاقات الاستراتيجية مع القاهرة

الناصرة -زهير أندراوس: رأيت دراسة جديدة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي أن محاولة الانقلاب في تركيا بعثت الأوراق وسحبت العلاقات بين أنقرة والقاهرة إلى الخلف، لافتة إلى أنه في لقاء له مع "الجزيرة" ألمح أردوغان إلى تدخل السيسي المحتمل في المؤامرة التي استهدفت نظام حكمه، وقارن بين محاولة إسقاطه ورباطة جأش الرئيس المصري السابق مرسي الذي انتخب مثله بطريقة ديمقراطية.

ولفتت الدراسة الإسرائيلية إلى أنه منذ عدة أشهر تبذل السعودية جهودها للصلح بين مصر وتركيا وتحاول إيجاد صيغة تمكنهما من القبول ببعضهما على حالهما، وبالتالي أن تدفع كل منهما المصالح الاستراتيجية والأمنية والاقتصادية المشتركة.

ووفقاً لها، فإن تأثير السعودية من وراء الكواليس أمكن مشاهدته في الاستجابة المصرية القياسية على توقيع اتفاق التطبيع بين تركيا وإسرائيل في نفس وقت إعلان إسرائيل وتركيا عن نيتهما عدم السماح لمحاولة الانقلاب الفاشلة بعرقلة تطبيق اتفاق التطبيع بينهما.

وخُصت الدراسة إلى القول إنه سيكون على إسرائيل أن تأخذ بالحسبان التوتر المتنامي بين مصر وتركيا وذلك على وجه الخصوص على ضوء الأهمية الكبرى التي توليها إسرائيل لتعزيز الشراكة الاستراتيجية مع مصر في مواجهة قطاع غزة وسيناء بموازاة التوسع المقابل المتوقع في العمليات التركية في قطاع غزة في أعقاب اتفاق التطبيع.

رأي اليوم، لندن، 2016/8/10

٣٨. نقابة الممثلين بمصر تحقق مع اثنين من أعضائها بدعوى "التطبيع" مع إسرائيل

القاهرة/ أحمد خليفة/ الأناضول: أعلن نقيب الممثلين المصريين أشرف زكي، الأربعاء، أن النقابة تعترم فتح تحقيق مع الممثلين خالد أبو النجا وبسمة، للتحقيق في اتهامهما بـ"التطبيع" مع إسرائيل. وقال زكي في تصريحات نقلتها صحف محلية اليوم، إنه قرر استدعاء الممثلة بسمة، والممثل خالد أبو النجا، للتحقيق "بعد ظهورهما مع ممثلين إسرائيليين في مسلسل أمريكي يُعرض حالياً بإحدى القنوات الأمريكية"، في إشارة إلى مسلسل "Tyrant" أو "الطاغية"، الذي تعرضه شبكة "Fox". ولم يحدد نقيب الممثلين موعد بدء التحقيق، أو طبيعة العقوبة التي يمكن توقيعها عليهما، في حال ثبتت صحة الاتهامات.

رأي اليوم، لندن، 2016/8/10

٣٩. حكم بالسجن 14 شهراً على الأسير الأردني الحويطي

أصدرت محكمة "سالم" الصهيونية حكماً على الأسير الأردني المهندس ثائر محمد الحويطي (26 عاماً) بالسجن الفعلي لمدة 14 شهراً، وغرامة مالية بقيمة 4,000 شيكل لأسباب أمنية كما ادعت المحكمة، حسب ما ذكر والده الدكتور محمد الحويطي. واعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني الأسير الحويطي بتاريخ 23 / 12 / 2015، ويقبع حالياً في سجن مجدو.

(المصدر: فريق دعم الأسرى الإعلامي - فداء)

السبيل، عمان، 2016/8/10

٤٠. وزير البيئة اللبناني ينوّه بالزام أمين عام الأمم المتحدة "إسرائيل" التعويض عن تلويث شواطئ لبنان

بيروت - "الحياة": حيا وزير البيئة اللبناني محمد المشنوق أمس، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على مواقفه من موضوع إلزام إسرائيل بحمل المسؤولية عن أضرار التلوث النفطي الذي لحق بالشواطئ اللبنانية نتيجة عدوان تموز 2006، وإلزامها دفع تعويض بقيمة 856,4 مليون دولار. وتوقف المشنوق عند أهمية ما ورد في التقرير العاشر للأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الرقم 194/70 حول البقعة النفطية على الشواطئ اللبنانية، حيث ورد في فقرته السابعة أن إسرائيل لم تتحمل حتى الآن المسؤولية عن دفع التعويضات، ليذكر في فقرته العاشرة أن الدراسات تبين أن قيمة الأضرار التي تكبدها لبنان بلغت 856,4 مليون دولار في عام 2014. وشكر المشنوق جميع الدول التي ساعدت حكومة لبنان ممثلة بوزارة البيئة، منذ العام 2006 وحتى تاريخه، لمعالجة التلوث الناتج من البقعة النفطية على الشواطئ اللبنانية جراء العدوان الإسرائيلي في حرب تموز، وآخر هذه المشاريع الهيئة المقدمة من الاتحاد الأوروبي في العام 2015 والتي سمحت بتلقيم أعمال التخلص السليم بيئياً من المخلفات النفطية المخزنة في مصفاتي النفط في الزهراني والبدواوي ومعملي الجية والذوق.

الحياة، لندن، 2016/8/11

٤١. مسؤول طبي بالمعارضة السورية: نرسل الجرحى إلى "إسرائيل" بعد إغلاق الأردن حدوده

درعا، عمان/ محمد مستو، ليث الجنيدي: أفاد مسؤول طبي في المعارضة السورية أن السلطات الأردنية تغلق معابرها الحدودية منذ أكثر من 40 يوماً أمام دخول الجرحى السوريين مما تسبب في

وفاة عدد منهم، والاضطرار إلى إرسال بعضهم لإسرائيل لتلقي العلاج، فيما اعتبرت الحكومة الأردنية أن إدخال الحالات الإنسانية "أمر يعود إلى تقدير القوات المسلحة".

وفي تصريحات للأناضول، قال جمال الصياصنة، مدير "مكتب الإخلاء الموحد" السوري، المختص في إسعاف الجرحى إلى المشافي الميدانية والحدود الأردنية إن "إغلاق السلطات الأردنية للمعابر الحدودية أمام الجرحى السوريين والذي مضى عليه أكثر من 40 يوماً فاقم من الضغط على المشافي الميدانية والكوادر الطبية جنوبي سوريا، وتسبب ب وفاة عدد من الجرحى".

ولفت الصياصنة إلى أن "بعض المشافي الميدانية في مدينة درعا وريفها (جنوبي سوريا)، تضطر لإرسال بعض الجرحى الذين يُعانون من جروح خطيرة إلى إسرائيل، لتلقي العلاج في مشافيها الحدودية، وعند الانتهاء من مرحلة العلاج يتم إعادتهم إلى سوريا".

وأوضح أن ذلك "يشكل مشكلة كبيرة، لدى المشافي الميدانية في درعا، لطول مسافة الطريق حتى الوصول إلى السياج الحدودي الإسرائيلي".

مصدر في معبر القنيطرة (جنوبي سوريا) مع إسرائيل، قال للأناضول مفضلاً عدم الكشف عن اسمه لأسباب أمنية، إن "إغلاق الأردن للحدود في وجه الجرحى، أجبرهم على التوجه إلى إسرائيل وتلقي العلاج فيها بسبب قلة الإمكانيات الطبية في ظل القصف المتواصل من قوات النظام السوري على المنطقة".

ووفق المصدر نفسه، قامت تل أبيب "بتعيين وسطاء محليين لنقل الجرحى عن طريقهم إلى المشافي الإسرائيلية، وذلك عبر معبر مدينة القنيطرة المجاورة لدرعا".

وبيّن أن "نقل الجرحى إلى إسرائيل تواجه صعوبات تتمثل في ساعات الانتظار الطويلة، حتى الاتصال بالوسيط الذي يقوم بدوره بالاتصال بالسلطات الإسرائيلية ومن الانتظار حتى صدور الموافقة".

وفيما لم ينف أو يؤكد ما قاله المسؤول الطبي في المعارضة السورية، اعتبر وزير الإعلام الأردني، الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني، في تصريحات للأناضول أن عملية إدخال الحالات الإنسانية للجرحى السوريين العالقين على الحدود هو أمر "يعود إلى تقدير القوات المسلحة". وقال المومني: "حدودنا مناطق عسكرية مغلقة، والحالات الإنسانية تُترك للتقدير الميداني للقوات المسلحة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/8/5

٤٢. تل أبيب: حملة دبلوماسية مكثفة لتوثيق العلاقات مع الدول "السنية" المعتدلة وإفريقية وأوروبية

الناصرة -زهير أندراوس: اقتبست وسائل الإعلام العبرية ما نشرته صحيفة "فاينانشيال تايمز" البريطانية، التي أكدت، نقلاً عن مصادر سياسية رفيعة المستوى في تل أبيب، على أن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليمينية بدأت حملة دبلوماسية حيث تبحث عن مشاركة مصالح استراتيجية مع دول عربية وأفريقية وأوروبية.

وأشارت الصحيفة، إلى أنه وسط مخاوف الدول الإسلامية، التي أصبحت مصنفةً إسرائيلياً بالدول السنية المعتدلة، من نفوذ الجمهورية الإسلامية في إيران، خصوصاً في ظل الصراعات في سورية والعراق واليمن، فإن إسرائيل تُجري محادثات سرية مع القوى العربية فيما يتعلّق بالقضايا الأمنية، على حدّ تعبير المصادر.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن د. دوري غولد المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلي قوله، إنّ الدول العربية ترى الشرق الأوسط من نفس المنظور مثل إسرائيل، كما أنّ تل أبيب تقوم بتقديم خبرتها للدول الأوروبية في مكافحة الإرهاب بعد سلسلة من هجمات تنظيم داعش الإرهابي في أوروبا، بينما تقوم بتطبيع علاقاتها مع بعض دول المنطقة.

وأضافت الصحيفة، نقلاً عن المصادر الإسرائيلية الرفيعة، أضافت قائلة إنّ بعض دول الخليج تُحاول إجراء اتصالات سرية مع الجانب الإسرائيلي بسبب مخاوفها من الغضب الشعبي، مُذكّرة في الوقت عينه أنّ د. غولد التقى مؤخراً مع اللواء السعودي المتقاعد أنور عشقي مع أكاديميين ورجال أعمال، موضحة أنّ عشقي لا يملك دوراً رسمياً في المملكة العربية السعودية، إلا أنّ زيارته للقدس المحتلة أدارت الرؤوس في المنطقة، على حدّ وصفها.

رأي اليوم، لندن، 2016/8/10

٤٣. تحذيرات أمريكية وأوروبية "صارمة" لـ"إسرائيل" من مغبة إقدامها على هدم بيوت قرية سوسيا

القدس -وكالات: تلقى المسؤولون الإسرائيليون في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، وفي وزارتي الخارجية والدفاع الإسرائيليّتين، رسائل من القيادة الأمريكية ومن الاتحاد الأوروبي، تحذر فيها من الإقدام على هدم بيوت قرية سوسيا، جنوب الخليل، منذرة برد فعل صارم وجاد.

وأرسلت رسائل التحذير الأوروبية والأمريكية، وفق ما جاء في صحيفة هآرتس أمس، خلال الأسبوعين الأخيرين إلى المسؤولين الإسرائيليين، مع التشديد والتأكيد على أن هذه الخطوة ستُتلاقى

برد فعل غير تقليدي، إذ المح البيت الأبيض أنه في حال حصول الهدم فإن الولايات المتحدة الأمريكية سترد بأقصى شكل ممكن).
ونقلت مصادر بريطانية دبلوماسية رفيعة للقيادات الإسرائيلية، رسالة واضحة مفادها أن لندن لن تكون قادرة على مساعدة إسرائيل أمام العالم، كما تفعل اليوم.
وأبلغت إسرائيل واشنطن والاتحاد الأوروبي أنه لا نية لديها بالإقدام على الهدم (خلال هذه المرحلة)، على حد تعبيرها، عازيةً الإجراء إلى المحكمة العليا التي تنتظر هذه الأيام في التماس تقدمت به جمعية (رغافيم) اليهودية الاستيطانية اليمينية، التي تطالب بإخلاء سكان قرية سوسيا، بزعم أنهم يسكنون على أرض ليست تابعة لهم!.

الأيام، رام الله، 2016/8/11

٤٤. سفيرة النروج تزور مخيم عين الحلوة بدعوة من "اللينو"

زارت سفيرة النروج في لبنان، ليني ليند، مخيم عين الحلوة بدعوة من مسؤول التيار الإصلاحي في حركة فتح العميد محمود عبد الحميد عيسى اللينو، وجالت برفقته في عدد من أحياء المخيم، وتفقدت سوق الخضار. كما التقت ممثلين عن لجان القواطع والمبادرة الشعبية واطلعت منهم على الواقع الذي يعيشه أبناء المخيم لجهة النقص في الخدمات الأساسية وعلى بعض المشكلات التي يعانون منها مثل مشكلة البيوت الآيلة للسقوط وأزمة البطالة وظاهرة الهجرة وغيرها. كما استمعت منهم إلى بعض الأفكار والتصورات بهذا الخصوص.

وقال اللينو ليس هناك حتى الآن من مشروع معين سيقومون به، ولكنهم سيضعون ما شاهدوه وسجلوه عن قرب بعين الاعتبار في أي مشروع سيقدمونه للمخيم".

المستقبل، بيروت، 2016/8/11

٤٥. ردًا على اتهام الاحتلال لـ"البرش" .. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "تؤكد شفافية عملها بغزة"

غزة: أكد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) أنه يعمل ضمن برامج شفافة في قطاع غزة، وأن جميع طواقمه تخضع لمراقبة ومحاسبة فيما يخص العمل الذي يؤديه.
ويأتي بيان البرنامج الأممي ردًا على الاتهامات التي تحدثت حولها قوات الاحتلال بحق "وحيد عبد الله البرش"، أحد المتعاقدين معها في إزالة الركام الذي خلفه العدوان الأخير على القطاع.
ووجه الاحتلال للبرش (38 عاما) وهو من سكان بلدة جباليا شمال قطاع غزة، اتهاما بـ"الامتثال لأوامر من حركة حماس"، وفق ما جاء في لائحة الاتهام.

وقال الناطق الرسمي باسم البرنامج الإنمائي في بيان له إن "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لا يتسامح مطلقاً تجاه أي خطأ يحصل في برامجه أو مشاريعه، وينظر بعين الاعتبار للدعاء "الإسرائيلي" تجاه المتعاقد مع البرنامج (البرش)، والذي كان يقدم خدمات مهنية فقط ضمن مشروع إزالة الركام".

وأوضح أن برنامج إزالة الركام أطلق للاستجابة لتبعات حرب عام 2014، والتي أنتجت مليوني طن من الركام، ومن خلاله أزال البرنامج أكثر من مليون طن بالإضافة إلى 2761 جسماً غير منفجر. وقال البيان "إن الادعاءات المتعلقة بالسيد وحيد البرش من قبل السلطات الإسرائيلية تشير إلى نقل 300 طن من الركام من أصل حوالي مليون طن من الركام تمت إزالتها، أي بمقدار سبع شاحنات من أصل ما يقارب 26 ألف شاحنة محملة بالركام".

وأضاف "البرنامج الأممي الإنمائي يود أن يطمئن شركاءه ومموليه والمستفيدين منه، أنه يملك إجراءات مشددة للتأكيد على أن الركام الذي يتم إزالته وطحنه يستخدم في الأغراض المخطط لها، وأن الركام الذي تمت إزالته وإعادة تدويره تم نقله إلى أماكن ومواقع محددة بطلب وموافقة من وزارة الأشغال العامة والإسكان". وفي السياق ذاته، أكد التزامه بمعايير الشفافية والمحاسبة، مشيراً في الوقت ذاته إلى قيامه بمراجعة داخلية للظروف والإجراءات التي تحيط بهذا الاتهام، في حين "يتواصل التعاون مع الجهات المعنية في هذه المسألة"، حسب البيان.

وأكد المهنية التي يتمتع بها فريق البرنامج الإنمائي، خاصة في المجالات المعقدة مثل مشروع إزالة الركام؛ حيث يتعرض المدنيون والموظفون إلى الخطر في حال لم يتم أخذ إجراءات السلامة واتباع الإجراءات المناسبة. وعدّ أن برنامج إزالة الركام "نشاط أساسي للتمكين من أجل إعادة إعمار غزة بعد الحرب الأخيرة". وطالب البرنامج الاحتلال بمنح الأسير البرش جميع حقوقه القانونية بما في ذلك حصوله على محاكمة عادلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/10

٤٦. "أونروا" تدفع تعويضات لفلسطينيين تهدمت منازلهم "كلياً" في حرب غزة

غزة - الأناضول - أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) اليوم الأربعاء، توزيع تعويضات مالية على 189 عائلة فلسطينية من أصحاب البيوت المهدامة كلياً جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، صيف 2014.

وقال المتحدث باسم (أونروا) عدنان أبو حسنة، في تصريح صحفي: "تم صرف مبلغ 2.2 مليون دولار أمريكي لـ 189 عائلة فلسطينية لإعادة إعمار مساكنها المهدمة كلياً في القطاع جزاء الحرب الأخيرة".

وأضاف أبو حسنة في التصريح المكتوب الذي اطلعت الأناضول على نسخة منه: "المجموع الكلي للعائلات التي تتلقى الدفعات والأموال لإعادة بناء مساكنها المهدمة كلياً، وصل إلى 1288 عائلة، منهم 201 عائلة عادت إلى مساكنها المعاد بناؤها بشكل كامل".

وشنت إسرائيل حرباً على قطاع غزة، في السابع من يوليو/تموز 2014، أسفرت عن قتل 2320 فلسطينياً، وهدم 12 ألف وحدة سكنية، بشكل كلي، فيما بلغ عدد الوحدات المهدمة جزئياً 160 ألف وحدة، منها 6600 وحدة غير صالحة للسكن.

رأي اليوم، لندن، 2016/8/10

٤٧. شركة "جوجل" تحذف فلسطين من خرائطها.. ونشطاء: إجحاف لمحوها

القاهرة: شهدت ساحات التواصل الاجتماعي حالة من الغضب الشديد، بعد قرار شركة جوجل إزالة فلسطين من خرائطها دون إشعار مسبق خاصة وكانت متواجدة في النسخة القديمة قبل التحديث، ممثلة بالصفة الغربية وقطاع غزة.

ووضعت شركة "جوجل" خلال تحديثها الجديد اسم إسرائيل على الخريطة بشكل كامل، الأمر الذي أثار غضب وكافة النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، دون رد واضح من الشركة لتبرير ما قامت به.

ودشن النشطاء هاشتاجين أحدهما باللغة العربية تحت اسم "جوجل تحذف خرائط فلسطين" والآخر باللغة الإنجليزية بعنوان "ElQudsIsPalestinesCapital" وحظي الهاشتاجين بتفاعل كبير على موقعي "فيس بوك" و "تويتر"، جعلهم تصدراً قائمة الهاشتاغات على موقع "تويتر".

بدوره أدان منتدى الإعلاميين الفلسطينيين ما وصفه بـ"الجريمة" التي نفذتها شركة "جوجل" بحذف اسم فلسطين من خرائطها، مطالباً بالتراجع الفوري عن القرار والاعتذار للشعب الفلسطيني.

واعتبر المنتدى أن ما قام به محرك البحث "جوجل"، يأتي ضمن المخطط الإسرائيلي الرامي إلى ترسيخ اسم "إسرائيل" كدولة للأجيال القادمة وإلغاء فلسطين بصورة نهائية، ومحو اسمها من أي خارطة.

وأضاف المنتدى في بيان صحفي، "القرار يهدف إلى محاولة تزييف التاريخ والجغرافيا والواقع بأحقية الشعب الفلسطيني بأرضه ووطنه، مستجيباً لضغط وإملاءات اللوبي الصهيوني، ومحاولة فاشلة جديدة للعبث في ذاكرة الأجيال الفلسطينية والعربية وذاكرة العالم".

موقع رصد، القاهرة، 2016/8/11

٤٨. "المصريون": ميزو يكشف ثروات مشاهير الدعاة والمشايخ

أحمد عادل شعبان: زعم محمد عبدالله نصر -الشهير بالشيخ ميزو -أن مشاهير الدعاة في مصر يتقاضون ملايين الجنيهات، عارضاً ما قال أنه جزء من ثروات بعض الدعاة والمشايخ. وقال "ميزو" في تدوينة عبر حسابه بـ"فيس بوك": "فين الزهد والصبر علي الفقر اللي بتؤمروا به الناس يا إخواننا (وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ) .. [سورة الشعراء 109].

وأضاف: "الدكتور علي جمعة: من أين لك هذا (فيلا في حي سوميد في أكتوبر بمبلغ 8 مليون جنيه غير باقي ممتلكاتك اللي بالملايين)" حسب قوله. وأضاف: "الدكتور أحمد عمر هاشم: من أين لك هذا (قصر في الساحل الشمالي بمبلغ 12 مليون جنيه وباقي ممتلكاتك اللي بالملايين وهل يجوز لك أن تحصل على 18 راتب من 18 وظيفة)" حسب زعمه. وأردف: "خالد الجندي: (من أين لك قصر بمارينا وفيلا في التجمع والرحاب ومصنع الجلود اللي مشارك فيه خيري رمضان ومحمود سعد وبقية الممتلكات اللي بالملايين)" حسب زعمه. واتجه "ميزو" للحديث عن الدعاة الجدد حيث قال: "عمرو خالد: من أين لك (عدد 3 فيلا و4 سيارات أقلهم سيارة بورش و.....)" .. مضيفاً: "معز مسعود: من أين لك فيلا و2سيارة وملايين أنتجت بهم فيلم)" واستدرك: "مصطفى حسني: من أين لك (قصر وسيارات وملايين) " .. مضيفاً: "محمد حسان: من أين لك (كمباوند في أكتوبر ومزرعة و12 سيارة)" .. متسائلاً: "أكمل الليسته ولا كفاية؟" حسب مزاعمه.

المصريون، القاهرة، 2016/8/9

٤٩. تقرير: حملة إسرائيلية على المنظمات الدولية لإكمال خنق قطاع غزة

غزة - ضياء خليل: فجرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قضيتين في أسبوع واحد ضد فلسطينيين اثنين يعملان في منظمات دولية في قطاع غزة، بزعم تجييرهما أموالاً ومشاريع من منطقتيهما لصالح حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وذراعها العسكرية "كتائب القسام".

بدأت الحكاية مع اتهام مدير مكتب منظمة "وورلد فيجن" في غزة، محمد الحلبي، المعتقل حالياً، بتجيير أموال طائلة من ميزانية المؤسسة لصالح "حماس". لكن المنظمة وعائلة الحلبي والحركة

الفلسطينية نفت الاتهامات جملةً وتفصيلاً. وتؤكد "ورلد فيجن"، التي أوقفت عملها مؤقتاً في غزة على خلفية الاتهامات، أن المبالغ التي تتحدث عنها إسرائيل أكبر بكثير من ميزانية المؤسسة المخصصة للقطاع، ما يعني أنّ إسرائيل بالغت كثيراً في الاتهامات الموجهة للمهندس الفلسطيني. وبعد أيام من إثارة قضية الحلبي، اعتقلت السلطات الإسرائيلية المهندس الفلسطيني وحيد البرش، الذي يعمل في برنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP)، واتهمته باستخدام صلاحياته في عمليات الترميم والبناء لصالح حركة حماس، وهو ما نفته أيضاً عائلته والحركة.

ويشير السلوك الإسرائيلي المفاجئ إلى أنّ الاحتلال يسعى لتحريض المنظمات الدولية ضد فروعها العاملة في قطاع غزة، في خطوة تهدف إلى تفريغ القطاع منها، وخلق مزيد من الضغط الاقتصادي والإنساني في غزة المحاصرة، التي تعمل فيها عشرات المنظمات الدولية، المعنية بالإغاثة والشؤون الإنسانية، ومن بينها مؤسسات عربية وإسلامية. وهناك خشية من وجود توجه إسرائيلي يهدف إلى "قبركة" الاتهامات بحقها، وما يمثله ذلك من تهديد فعلي لبرامج الخدمات التي تقدمها فروع تلك المنظمات لما يزيد عن مليون فلسطيني في غزة، يعانون الفقر والبطالة وظروفاً اقتصادية صعبة. ويقول الناطق باسم حركة "حماس"، حازم قاسم، لـ"العربي الجديد"، إنّ الرواية الإسرائيلية باطلة ولا أساس لها من الصحة، مضيفاً أن هذا السلوك هو استمرار لسياسة دولة الاحتلال الرامية إلى تشويه صورة المقاومة وقطاع غزة، ومشيراً إلى أنّ هذه الاتهامات محاولة لتبرير الحصار الظالم على قطاع غزة وزيادة خنق القطاع، لا سيما مع استمرار صمود الشعب الفلسطيني ورفضه التعاطي مع الطروحات الإسرائيلية.

ولتوقيت الحملة على المنظمات الدولية دلالات مهمة، إذ يشير قاسم إلى أنه "منذ بداية الاستيطان الصهيوني في فلسطين، تواصل (إسرائيل) تزييف الروايات التاريخية وتزوير الوقائع على الأرض لإيجاد موطن قدم للمستوطنين"، مضيفاً أن هذه السياسة تواصلت طيلة الفترات السابقة، مترافقة مع "شعارات لا أساس لها، مثل أرض بلا شعب لشعب بلا أرض"، إذ اعتبر قاسم أن الأمر يتعلق بـ"منهجية صهيونية متأصلة".

في هذا الإطار، يوضح الناطق باسم "حماس" أنّه خلال الحروب المتكررة على القطاع تمّ تليفك جملة من الأكاذيب لتشويه الحقيقة في ما يتعلق بالجرائم والمجازر التي ارتكبتها الاحتلال هناك، لافتاً إلى أنّ رواية "تمويل حماس" مصدرها جهاز "الشاباك" الإسرائيلي، المعروف بعوائده للشعب الفلسطيني وإجرامه بحقه، وسياساته في تزييف الروايات والوقائع، حتى تلك المتعلقة بالشأن الداخلي في دولة الاحتلال.

ويشدد الناطق باسم "حماس" على أنه لمواجهة هذه السياسة، لا بد من تشكيل جبهة وطنية جامعة من أجل التصدي للحصار الظالم على غزة، وأن تقف المؤسسات الحقوقية والإعلامية والدبلوماسية خلف حق الشعب في القطاع بالعيش الكريم ورفع الحصار عنه، داعياً الدبلوماسية الفلسطينية الرسمية للتحرك في هذا الإطار ومواجهة الهجمة الإعلامية الشرسة على الشعب ومقاومتها.

في هذا السياق، يقول مدير مركز أبحاث المستقبل، إبراهيم المدهون، إن الاعتقالات الإسرائيلية الأخيرة بحق اثنين من العاملين في المؤسسات الدولية هو إجراء سياسي أكثر من كونه أمنياً، ويهدف إلى تشديد الخناق على قطاع غزة المحاصر إسرائيلياً منذ عشر سنوات. ويوضح المدهون لـ"العربي الجديد"، أن هذا الإجراء الأخير يهدف لتشديد الخناق على القطاع اقتصادياً وخلق فجوة بينه وبين المؤسسات الدولية العاملة فيه، لا سيما تلك التي تحمل طابعاً إنسانياً.

ويشير المدهون إلى وجود استجابة سريعة من قبل بعض المؤسسات لوقف عملها في القطاع أو حجب التمويل في ظل قدرة السلطات الإسرائيلية على اختلاق "الفبركات" الإعلامية، وحالة التعاطي السريع معها، وعدم تحرك "منظمة التحرير الفلسطينية" لتكذيب الرواية الإسرائيلية. وينبّه المدهون إلى أن التضيق الإسرائيلي على هذه المؤسسات التي تقدم المساعدات المالية وتوفر قوت الناس اليومي سيؤدي، في النهاية، إلى انفجار سيدفع الجميع ثمنه، إذا استمرت إسرائيل باستهداف العاملين في المؤسسات الدولية الإنسانية بغزة. ويرجح وجود خطة إسرائيلية تهدف للتضييق على المؤسسات الدولية الإنسانية وجعلها ورقة بيد الاحتلال من خلال اعتقال شخصين يعملان مع المؤسسات الدولية، بالإضافة إلى إمكانية أن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من الاعتقالات تحت ذريعة دعم المقاومة الفلسطينية.

موقف مماثل يعبر عنه المحامي والخبير القانوني، صلاح عبد العاطي، بقوله إن الادعاءات الإسرائيلية بتحويل المنظمات الدولية للأموال لصالح حركة "حماس"، باطلة لا أساس لها من الصحة، وتستخدم من أجل تشديد الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ عشر سنوات.

ويوضح عبد العاطي، لـ"العربي الجديد"، أن فشل سياسة الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع أدى لتوجه إسرائيل نحو وقف التمويل اللازم للمشاريع الدولية الذي تنفذها المؤسسات والمنظمات الدولية من أجل تحويل غزة لسجن كبير، كجزء من فرض العقوبات على الشعب الفلسطيني. ويضيف أن المؤسسات الدولية والأممية العاملة في القطاع، تخضع لنظام رقابة دولية مفروض عليها بالإضافة إلى الرقابة الداخلية على العاملين فيها، ما يضمن الشفافية وعدم هدر الأموال. ويرجح الخبير القانوني أن تشهد الفترة المقبلة اتساعاً في حملات الاعتقالات بحق العاملين في

المؤسسات الدولية، عبر الحملة الإسرائيلية المتواصلة الهادفة لتثديد الخناق على الشعب الفلسطيني وإفشال كل محاولات التضامن العالمي معه.

في السياق نفسه، يرى رئيس المرصد "الأورو - متوسطي لحقوق الإنسان"، رامي عبده، أن الخطوات الإسرائيلية الأخيرة، المتمثلة باستهداف المؤسسات الخيرية والإقليمية، تعني أنها عازمة على التضيق على سكان القطاع المحاصر، عبر استهداف مؤسسات العون الإنساني. ويقول عبده لـ"العربي الجديد"، إن طريقة إخراج الاحتلال لهذه الاتهامات والمبالغة الواضحة في حيثياتها يمكن أن تكون لها آثار واضحة، إذ إن إسرائيل تستهدف بشكل أساسي منظمات العمل الخيري، الأمر الذي سيمس بشكل جوهري بعصب الحياة الأخير لنحو مليوني مواطن في غزة، وفق قوله.

العربي الجديد، لندن، 2016/8/11

٥٠. الفتور يخيم على علاقة مصر والسلطة الفلسطينية

عدنان أبو عامر

لا يبدو أنّ العلاقات بين السلطة الفلسطينية ومصر تمرّ بأحسن أحوالها، في ضوء خلافات سياسية بينهما لم تعد سرية، سواء بسبب عدم تشجّع السلطة الفلسطينية للمبادرة المصرية للسلام مع إسرائيل، أم بسبب رفض السلطة الفلسطينية للدعم المصري للقياديّ الفتحاويّ محمدّ دحلان، فضلاً عن استمرار حالة القطيعة بين مصر وحماس.

وقد أخذ فتور العلاقات الفلسطينية-المصرية بعداً واضحاً علنياً عقب الطلب الذي تقدّمت به السلطة الفلسطينية إلى مصر في أواخر تمّوز/يوليو لعقد قمة عربية في القاهرة، لمناقشة ملفّ الاستيطان الإسرائيليّ، وتحديد موعد التوجّه إلى تقديم الملفّ إلى مجلس الأمن الدوليّ، لكنّ القاهرة، رفضت الطلب الفلسطينيّ من دون توضيح الأسباب، ولم يتم عقد القمة التي طلبتها السلطة الفلسطينية.

وكتب الضابط الإسرائيليّ السابق في المخابرات الإسرائيلية يوني بن مناحيم، مقالاً على موقع المعهد الأورشليمي لشؤون الدولة، في 28 تمّوز/يوليو، ذكر فيه أنّ العلاقة بين السلطة الفلسطينية ومصر تتّجه نحو الأسوأ، لأنّ عباس رفض مبادرة السلام المصرية، بينما تسعى مصر إلى تمهيد الطريق أمام دحلان ليخلف عباس.

الجدير بالذكر أن علاقة عباس مع دحلان وصلت إلى القطيعة عقب فصل الأخير من حركة فتح بضغط من عباس في مايو/أيار 2011، لكن دحلان بات الخيار المفضل للسياسي، الذي مارس ضغوطاً كبيرة على عباس في نوفمبر/تشرين ثاني 2015، لمصالحة دحلان، تمهيداً لإعادة دحلان إلى الساحة الفلسطينية من جديد، على حساب عباس.

بن مناخيم اعتبر أنّ مبادرة الرئيس المصريّ عبد الفتّاح السيسي التي أعلنها في مايو/أيار الماضي تضرّ باستراتيجيةّ عباس الذي يسعى إلى استدراج إسرائيل إلى المؤسّسات الدوليّة، وتعزيز مقاطعتها عالمياً. الجدير بالذكر أن المبادرة المصرية تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين للعودة إلى طاولة المفاوضات، دون شروط مسبقة، مما يتسبب بوقف جهود عباس على المستوى الدولي، لاستصدار قرارات من الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ضد إسرائيل، وهو ما يتعارض مع المبادرة المصرية. لكنّ أمين سرّ المجلس الثوريّ لحركة فتح أمين مقبول قال لـ"المونيتور" إنّ "العلاقة الفلسطينية- المصرية قويّة ومتينة، وكانت الزيارة الأخيرة للرئيس عبّاس في 9 أيار/مايو إلى القاهرة ناجحة، ناقش فيها مع السيسي كلّ القضايا ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بالقضية الفلسطينية، مع العلم أنّه لا تعارض بين المبادرتين المصريّة والفرنسيّة، والمصريّون يدعمون انعقاد المؤتمر الدوليّ، وما يقال عن دعم مصر دحلان هو كلام صحافة، ولا أساس له من الصّحة".

حتى كتابة هذه السطور ما زالت جهود انعقاد المؤتمر الدولي للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين لم تسفر عن تحديد موعد دقيق، مع وجود حالة من الشد والجذب بين الفلسطينيين الذين يؤيدونه، والإسرائيليين الذين يفضلون انعقاد مؤتمر إقليمي بحضور عدد من الدول العربية والإقليمية، دون وجود غطاء دولي للمؤتمر.

يمكن اعتبار هذا التصريح الذي تحدّث به مقبول لـ"المونيتور" حديثاً دبلوماسياً، وينمّ عن حرص على عدم زيادة المزيد من الفتور في علاقة رام الله مع القاهرة، لكنّ البيان الأخير للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في 7 آب/أغسطس، كان أكثر وضوحاً حين أعلن دعمه المبادرة الفرنسيّة، من دون التطرق البتّة إلى المبادرة المصريّة، وهو إشارة واضحة إلى عدم تبنّيها من قبل الفلسطينيين.

تجدر الإشارة إلى أنّ السيسي أصدر في أيار/مايو مبادرته للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، التي تطالب بعودة الجانبين إلى المفاوضات من دون شروط مسبقة، وهو ما يجعل إسرائيل تفضّلها على المبادرة الفرنسيّة التي تدعو إلى عقد مؤتمر دوليّ للسلام، وتعيد القضية الفلسطينية إلى الأمم المتّحدة، وهو ما ترفضه إسرائيل، ويؤيده الفلسطينيون.

قال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة النجاح الوطنيّة في نابلس عبد الستار قاسم لـ"المونيتور" إنّّه "من الواضح أنّ هناك خلافات بين الجانبين المصريّ والفلسطينيّ تقوم على اختلاف مصالحهما، فمصر تدعم دحلان لأنّها في حاجة إلى الدعم الماليّ من دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، في ظل الأزمة المالية الصعبة التي تمر بها مصر، في حين أن دولة الإمارات تعتبر دحلان أحد أذرعها في المنطقة، وهذا ما يغضب أبو مازن".

تجدر الإشارة إلى أن علاقة دحلان بدولة الإمارات التي وصلها عام 2011 يمكن توصيفها بأنه المستشار الأمني المقرب من ولي عهد الدولة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، والمشارك الفاعل في رسم السياسات الأمنية للدولة في الداخل والخارج، في ظل علاقاته الأمنية الإقليمية والدولية التي أقامها دحلان حين كان رئيساً لجهاز الأمن الوقائي الفلسطيني بين عامي 1994-2000، ومستشار الأمن القومي الفلسطيني السابق، وتعتمد عليه الإمارات في إقامة علاقاتها الأمنية مع العديد من العواصم الإقليمية والدولية.

وأشار قاسم "للمونيتور" أنّ "الموقف الفلسطيني من المبادرة الفرنسية أكثر تحمّساً من المبادرة المصرية، لأنّ الأولى تعطي الفلسطينيين أكثر من الثانية، فالفرنسيون يعيدون القضية الفلسطينية إلى مرجعيّاتها الدوليّة، في حين تبحث مصر عن دور لها عبر مبادرتها على حساب الفلسطينيين". وأضاف قاسم أنّ "هذا الفتور في علاقات مصر والسلطة الفلسطينية يتزامن مع تقارب مطرد في علاقات القاهرة مع تلّ أبيب، لأنّ السيسي يبحث عن حماية لنظامه، وإحدى أدوات الحماية في المنطقة هي إسرائيل، بسبب قدراتها الأمنية، وعلاقاتها السياسية الوثيقة مع الدول العظمى في العالم، وهو ما يسفر في النهاية عن تراجع دور مصر ومكانتها بين الفلسطينيين".

وقد شهدت الأشهر الأخيرة ترجمة متلاحقة للتقارب المصري الإسرائيلي، من بينها إعادة السفير المصري إلى تلّ أبيب أوائل عام 2016، وزيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى إسرائيل في تموز/ يوليو الأخير، وتكثيف التعاون الأمني والعسكري بين القاهرة وتلّ أبيب لمحاربة الجماعات الإسلامية الجهادية في سيناء، واتفق الجانبين على معاداة حماس في غزة.

تبدو الإشارة مهمّة إلى ما ذكره مسؤول فتحاويّ رفض ذكر اسمه، لموقع الخليج الجديد في 29 تموز/ يوليو، عن وجود وساطات عربيّة عدّة، كانت آخرها من الأردن، لتحسين العلاقات بين عبّاس والسيسي، إلّا أنّها فشلت، ولم تنجح.

ورغم عدم توفر معلومات دقيقة حول طبيعة الوساطة التي قام بها الأردن لمصالحة عبّاس والسيسي، لكن الصحافي البريطاني، ديفيد هيرست، كشف في تقرير له على موقع "ميدل إيست أي" البريطاني يوم 27 مايو/أيار، أن دول الإمارات ومصر والأردن تخطط لمرحلة ما بعد عبّاس، وتهدم الطريق لدحلان، دون مزيد من التفاصيل.

وفيما تسود علاقة مصر مع السلطة الفلسطينية أجواء من الفتور، وعدم الحميميّة، ما زالت العلاقة بين القاهرة وحماس على حالها من التوتر، وعدم الاتفاق، وقد تجلّت آخر مظاهر هذا التوتر في إلغاء مصر يوم 6 تموز/ يوليو سفر وفد قياديّ من حماس إليها، بسبب عدم رضا القاهرة على أسلوب حماس في الردّ على أسئلة المصريين حول توتّر الوضع الأمنيّ في سيناء، خاصة رفض

حماس تسليم قائمة مطلوبين من المصريين تقول القاهرة أنهم يتواجدون في غزة وينشطون مع التنظيمات المسلحة في سيناء، ورفض حماس لتشكيل لجنة أمنية مشتركة مع مصر مهمتها التعاون الأمني لمحاربة الإرهاب في سيناء.

وعلى الرغم من أنّ حماس قامت في نيسان/أبريل الماضي بنشر المزيد من قوّاتها الأمنيّة على حدود مصر لمنع أيّ عمليّات تهريب بين غزّة وسيناء، إلّا أنّ المخابرات المصريّة تعتبر إجراءات حماس شكليّة، وخالية من أيّ مضمون عمليّ.

وقال القياديّ في حماس ورئيس لجنة الرقابة في المجلس التشريعيّ الفلسطينيّ يحيى موسى لـ"المونيتور" إنّ "أيّ توتّر في علاقة الفلسطينيين مع أيّ طرف، وعلى رأسها مصر، يخدم إسرائيل في النهاية، وهي المستفيدة منه، لأنها تستفرد بالفلسطينيين حين تتوتر علاقاتهم مع محيطهم العربي، ولا يجدون دعماً عربياً لهم في مواجهة إسرائيل، علماً أنّه حين يحصل التوافق بين مصر والسلطة الفلسطينيّة، فإنّ الأخيرة لا توظّفه ضدّ الاحتلال الإسرائيليّ، وفي المقابل، إنّ تقدّم علاقات مصر مع إسرائيل يعبر عن ضعف وضياح في البوصلة المصريّة تجاه القضايا القوميّة في المنطقة، ممّا جعل مصر دولة غير مؤثّرة، بعدما تقوّت علاقاتها مع إسرائيل".

أخيراً... ربّما يسعى الجانبان المصريّ والفلسطينيّ إلى الحفاظ على علاقات ظاهريّة تبدو جيّدة، لكنّهما لا يستطيعان إخفاء الخلاف في وجهات النظر بينهما حول القضايا المثارة، سواء على صعيد العلاقة مع إسرائيل، أم على صعيد مسألة التوريث في رئاسة السلطة الفلسطينيّة، أم على صعيد مستقبل العلاقة مع قطاع غزّة، وهي ملقّات كفيّلة بإبقاء حالة الفتور في العلاقة بينهما، مع حفاظهما على شعرة معاوية، وعدم الوصول إلى مرحلة القطيعة.

المونيتور، 2016/8/10

٥١. بين فلسطين والممانعة ومقاومة التطبيع

معين الطاهر

وحدها الأنظمة الاستبدادية تعيد تكرار الدروس التي حفظتها عن ظهر قلب، واتخذتها مبرراً لشرعيتها المزعومة، وضمانةً لاستمرارها. فعبر كل الحقب، وتعدّد أنماط الاستبداد، كانت القضية الفلسطينيّة، على الدوام، الشماعة التي تعلق عليها تلك الأنظمة دعايتها وإجراءاتها ضدّ خصومها في الداخل والخارج. عبر الادعاء الوهمي بالعمل من أجل فلسطين، يتمّ تجريم المعارضة الداخلية، وإسكات صوتها، كما يتمّ اتهام الأنظمة المنافسة بالتواطؤ والخيانة والتفريط. في حين يحظر على

أصحاب القضية أنفسهم النطق باسمها، بحجة أنها قضية قومية، وتفرض عليهم كل أشكال الوصاية الممكنة.

حين انطلق العمل الفدائي، اتهم بأنه يسعى إلى توريث الأنظمة العربية في معركة مبكرة مع العدو الصهيوني، وحين تم تشكيل جيش التحرير الفلسطيني، جرى إلحاق وحداته الثلاث، عين جالوت والقادسية وحطين، ولاحقاً بدر، بالدول المرابطة على أراضيها، في ظل تبعية شكلية، لا قيمة حقيقية لها، لقيادة منظمة التحرير، بل إن العميد طارق الخضر قائد قوات حطين المرابطة في سورية أصدر، عام 1983، البيان رقم واحد، مقلداً بيانات الانقلابات العربية، ومن على شاشة التلفزيون السوري، ليعلن الانقلاب على ياسر عرفات، في ظل خلاف القيادة السورية مع الزعيم الفلسطيني الراحل.

مبكراً انتبه الفلسطينيون إلى ذلك، وإلى حجم التجاذبات العربية المحيطة بقضيتهم، والتي تحرفها نتيجة محاولات استغلالها العربية في الصراعات العربية الداخلية، وتمنعها بذلك من أن تكون قضية العرب المركزية الجامعة التي تسمو فوق الأهواء والخلافات، فرفعوا شعار استقلال القرار الفلسطيني، وأرادوا بذلك النأي بأنفسهم وقضيتهم عن زجها في محرقة الخلافات العربية. وعلى الرغم من الانحراف الذي طرأ على استخدام هذا القرار، في مرحلة متأخرة من النضال الفلسطيني، حين تم تبرير التنازلات الفلسطينية باسمه، إلا أن جوهره المتمثل في إبعاد القضية الفلسطينية عن الصراعات العربية، يبقى صحيحاً على الدوام.

مناسبة هذا الحديث هو الضجة المفتعلة حول مؤتمر مقاطعة الكيان الصهيوني، الذي نظمه فرع المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في تونس، وكان لي شرف المشاركة فيه، وإدارة إحدى جلساته.

في اليوم الأول، وكما هو معلوم، وخلال الجلسة التي كانت تبحث في استراتيجية المقاطعة، وبمشاركة نخبة من الباحثين المشهود لهم، اقتحم قاعة المؤتمر نحو عشرة أشخاص، لم يغادر أحد مكانه، واستأنف المؤتمر جلساته التي استمرت ثلاثة أيام، في حين انشغلت مجموعة المقتحمين بالتقاط الصور التذكارية على مدخل الفندق، يتوسطها علم كبير لسورية، وعلى جانبي الصورة علمان فلسطينيان صغيران.

كان يكفي لهذه المجموعة أن تنصت قليلاً للنقاش الدائر، بل أن تقرأ اللافتة الكبيرة على مدخل القاعة، وفوق المنصة، والتي توضح طبيعة المؤتمر. لكن، بطبيعة الحال، لم تكن فلسطين وقضيتها ومقاطعة الكيان الصهيوني فيها هو ما يشغلهم أو ما جاؤوا لأجله، وحسبي هنا أن استذكر ما قاله الأصدقاء الأكاديميون التوانسة عن هذه المجموعة المعروفة في تونس باسم مجموعة "عشاق

القذافي"، وأنه لم يُعرف لها أي نشاط سابق يتعلق بفلسطين وقضاياها، وكل ما يعرفونه عنها أنها تنظم اعتصاماً دورياً للمطالبة بإعادة فتح السفارة السورية في العاصمة التونسية. وأظن أن الأصدقاء التونسية محقون في رأيهم هذا، بل إن باحثاً تونسيا مرموقاً، قاتل سابقاً في صفوف الثورة الفلسطينية، أشار من على منصة المؤتمر، حين سأله أحد المتدخلين عن المخاطر التي تواجه مقاومة التطبيع في تونس، فأشار إلى مثل هذه المجموعة الشاذة. ولعلي أضيف أنه لو كان هؤلاء على دراية بسيطة بالقضية الفلسطينية، لعلموا أن اقتحامهم قاعة المؤتمر قد تصادف مع الذكرى الأربعين لسقوط مخيم تل الزعتر، وتواروا خجلاً مما فعله أصدقاؤهم سابقاً.

لنتحدث بصراحة، لا علاقة لهذه الضجة المفتعلة بفلسطين ولا بالمقاطعة، وأجزم، هنا، أن كل من ساهم بها لم يقرأ حرفاً عما قيل في المؤتمر، أو يعرف أسماء المشاركين فيه، وهو كله منشور على الموقع الإلكتروني للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. وإذا أردنا أن نسمي الأشياء بمسمياتها، كان في وسع هؤلاء وغيرهم لو امتلكوا الحجة القوية أن يعلنوا معارضتهم أي موقف في شأن أي مسألة أخرى، من دون أن يلجأوا إلى لي عنق الحقيقة وإقحام فلسطين ومقاطعة الكيان الصهيوني فيها.

لا يجوز أولاً أن نكذب على الناس، فحبل الكذب في بلادنا، كما يقال، قصير، كأن نصور مؤتمراً أكاديمياً مناهضاً للتطبيع، ويهدف إلى دراسة استراتيجيات المقاطعة، بأنه مؤتمر تطبيعي خدمة لبعض الأجنداث الإقليمية، ونتيجة لخلاف على الموقف من الربيع العربي والأزمة السورية، وهما أمران لم يُبحثا في المؤتمر، فإنه عار كبير يلحق بأولئك الذين روجوا مثل هذه الأكذوبة، وهم يعلمون حقيقتها، ولعل المركز ينشر كل أوراق المؤتمر في الفترة المقبلة، والتي أظن أنها ستساهم في رفد حركة مقاطعة الكيان الصهيوني برؤى وأفكار تساهم في زيادة فعاليتها، وتمكّنها من مواجهة الإجراءات الصهيونية والغربية المضادة.

ما حدث في هذا المؤتمر الذي اختتم أعماله بنجاح كبير نموذج حي وامتجدد لاستغلال القضية الفلسطينية خدمة لأجنداث بعض الأنظمة، تحت شعارات فقدت معناها ومدلولها، ولم تعد تحمل سوى رائحة الاستبداد والخداع وتزييف الحقائق، وأظن أنه آن الأوان لأجيال جديدة أن تعيد لشعار الممانعة مفهومه المقاوم فعلاً للكيان الصهيوني، بمنع استغلال القضية الفلسطينية من خلال شعارات زائفة، وحيث المحكّ الحقيقي هو بالنضال الفعلي ضد العدو الصهيوني في داخل الأرض المحتلة، وبتصعيد المقاطعة في الخارج ضده، ومن ضمن ذلك يأتي هذا الجهد المثمر والمشكور للمركز العربي في تنظيم مثل هذا المؤتمر.

العربي الجديد، لندن، 2016/8/11

٥٢. سعوديون ضد التطبيع

فهيم هويدي

جيد أن نسمع صوت المجتمع السعودي، ومفرح أن يطلق بعضه شعار سعوديون ضد التطبيع، ومثير للإعجاب والتقدير أن يوجه السعوديون نداءهم إلى جميع الدول الخليجية أن توقف اختراق الطاعون الإسرائيلي لمحيطها بما يخل بالتزامها الوطني والقومي، ويلوث صفاءها ونقاءها السياسي. ولئن حسب ذلك لصالح وعي السعوديين رجالا ونساء الذين نتابع من على البعد حراكهم النبيل، إلا أننا نادرا ما كنا نسمع أصواتهم. لكننا إذ أردنا أن ننسب الفضل لأهله فلا بد أن نسجل أنه لولا شبكات التواصل الاجتماعي لما أتيح لنا أن نتعرف على المشاعر الحقيقية للنشطاء السعوديين وأضربهم. ولا غرابة في ذلك، لأن شوق السعوديين إلى إيصال أصواتهم لم يكن أقل من شوقنا نحن لسماع تلك الأصوات. وحين نعلم أن السعوديين أصبحوا الأكثر حضورا على شبكات التواصل على مستوي العالم، فإننا ندرك مدى عمق ذلك الشوق واتساع دائرته، ونفهم أن العلاقات بين المجتمع السعودي والعالم الخارجي انفتحت على مصارعها. ولئن كان بعضهم قد طاف الكرة الأرضية، فإن مواقع التواصل جاءت بالكرة الأرضية إلى كل بيت في الداخل.

إذا جاز لنا أن نتصالح أكثر في رصد تلك العلاقة، فلا بد أن نعترف بأن الواجهات السعودية ليست أفضل تعبير عن واقع شعب المملكة، إذ هي في نهاية المطاف معبرة عن السلطة بأكثر من تعبيرها عن المجتمع. إزاء ذلك فربما جاز لنا أن نقول إن الإعلام التقليدي، المرئي والمكتوب والمسموع في المملكة بات الأكثر تعبيرا عن توجهات السلطة في حين أن الفضاء الإلكتروني غير الخاضع للسلطة بات الأكثر تعبيرا عن تفاعلات المجتمع. وأيا كانت الشرور التي تتخلل ذلك الفضاء. فالثابت أن فضائله غالبية ولا تكاد تحصى. إذ ليس هناك شيء يعادل ممارسة المجمع لحقه في التنفس والتعبير الحر.

أدري أن الفضاء الإلكتروني في السعودية يعج بالمبادرات والحوارات الجادة والساخرة. وتلك لم تترك شيئا في الداخل والخارج إلا وتناولته بصورة أو بأخرى. ومما له دلالة في هذا الصدد أن جريدة الرياض نشرت في التاسع من شهر أغسطس الحالي تقريرا ذكر أن موقع يوتيوب يبيث يوميا 167 مليون مشاركة. منها تسعون مليونا من السعودية وحدها (عدد سكان المملكة 31 مليون نسمة حسب الإحصاء الرسمي). وللأسف فإن الإعلام العربي لا يسلط الضوء على تلك المبادرات التي تتفاوت في الأهمية. أغلب الظن بسبب حذر الإعلام السعودي في الداخل والخارج. أو تحسبا للنفوذ السعودي الذي يعمل له الكثيرون حسابا خاصا يتسم بالمجاملة إلى حد كبير.

مع ذلك فإن مبادرة سعوديون ضد التطبيع نجحت في عبور الحدود، لأنها تتصل بالتطور المثير الأخير في السياسة السعودية من ناحية، ومن ناحية أخرى لأن موضوعها يمس وترا حساسا في الوعي والضمير العربي والإسلامي.

ما فهمته من حملة سعوديون ضد التطبيع أنها صدرت في بيان تبناه عدد من المثقفين الوطنيين المستقلين في السعودية ومختلف دول الخليج الأخرى باستثناء دولة الإمارات. وهؤلاء وصل عددهم إلى 1500 شخص من الرجال والنساء. وقعوا بأسمائهم على البيان، في بادرة شجاعة لها دلالتها القوية، ودعا البيان الذي أعلن في 8/7 الحالي الحكومات الخليجية، إلى منع أشكال التطبيع وعلى رأسها المقابلات الرسمية وغير الرسمية مع مسؤولي العدو. وعدم إرسال وفود رسمية أو حتى السماح لوفود غير رسمية لا تمثل الدولة بزيارة الكيان الغاصب واللقاء مع مسؤوليه. دعا البيان أيضا إلى معاقبة كل من يقوم بمخالفة ذلك، التزاما بقوانين مقاطعة العدو الصهيوني في دول الخليج العربي والقوانين التي تمنع السفر إلى الكيان الغاصب.

مجموعة سعوديون ضد التطبيع شددت على أن الخليج العربي يرفض التطبيع مع الكيان الصهيوني. ودعت إلى ضرورة اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتشجيع مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها ضمن سياق حملة BDS العالمية. (حركة المقاطعة وسحب الاستثمار وفرض العقوبات) ولم يخف البيان أن إصداره صدي للأنباء التي تحدثت عن قيام وفد سعودي غير رسمي في شهر يوليو الماضي بزيارة الأراضي المحتلة والاجتماع مع مسؤولين من الكيان الصهيوني. وذكر معدوه أنهم أصيبوا جراء ذلك بالصدمة وخيبة الأمل، وأن الزيارة لا تعد تجاوزا لكل الأعراف والقوانين المتبعة في المملكة العربية السعودية حيال مقاطعة الكيان الصهيوني وعدم الاعتراف بشرعيته فحسب، بل تمت في وقت تتسارع فيه وتيرة الاستعمار الاستيطاني للأراضي الفلسطينية.

الموقف مهم للغاية، لكن الذي لا يقل أهمية عنه أننا سمعنا أخيرا صوتا شريفا يعبر عن حقيقة المجتمع الخليجي والسعودي الذي غاب عنا حتى انتظرناه طويلا.

السبيل، عمان، 2016/8/10

٥٣. "سلام" نتانيا هو لا يشمل حقوق الفلسطينيين

دانيل ليفي

زعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانيا هو، لدى ظهوره مؤخراً أمام الكنيست، أنّ وضع إسرائيل يتحسن دولياً. ولا يجب الإسراع في تجاهل مزاعمه هذه أو التقليل من شأنها.

في الأسابيع القليلة الماضية، شملت المستجدات التي شهدتها نتانياهو رحلة مثيرة إلى أفريقيا، وزيارة لوزير الخارجية المصري إلى القدس، وتجدد العلاقات مع تركيا.

تخلّلت جهود السلام السابقة، بما يشمل المبادرات الأخيرة بقيادة الولايات المتحدة في عهد الوزير كيري والمبعوث الخاص السابق جورج ميتشل، محاولات إنشاء حوافز لإسرائيل، عبر طرح احتمال تطبيع للعلاقات مع العالم العربي في حال تطبيق الحكومة الإسرائيلية للالتزامات المترتبة عليها تجاه الفلسطينيين. ولم تتجح هذه المعادلة في تحريك الحكومات الإسرائيلية المتتالية. أمّا السبب، في القسم الأكبر منه، فهو أنّ هذه الجهود قلّلت من شأن الرفض الإسرائيلي، وتجاهلت الحاجة إلى إدخال روادع إلى هذه المعادلة المطروحة.

برّر نتانياهو ووزير الخارجية لبيرمان وغيرهما من أعضاء الحكومة مواقفهم قائلين إنّ مقاربتهم تقضي بتحسين المعادلة المطروحة عبر قلبها رأساً على عقب، ومضيفين أنّ إسرائيل ستمضي قدماً بمزيد من الثقة والقوة في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، لو امتلكت ضمانات في شأن توطيد علاقاتها مع الدول العربية.

للأسف، تكمن المشكلة في أن المعادلة التي طرحها نتانياهو كاذبة ومخادعة، فهو لا ينوي المباشرة في وضع حدّ صادق للاحتلال، وليس مستعداً لمنح الفلسطينيين حقوقهم أو التوصل إلى سلام معهم في أي ظرف من الظروف، والواقع أنّه يحاول إثبات أمر مختلف تماماً، وهو أن إسرائيل قادرة على إدارة علاقاتها الإقليمية وتحسينها، مع مواصلة تطبيقها مجموعة من السياسات العدائية والمشينة بحق الفلسطينيين. ولا يزال نتانياهو يختبر إلى أي مدى سيتم تقبل الاقتراح الذي قدّمه، علماً أنّه حتّى الآن، يرى على الأرجح نتائج مشجّعة نسبياً.

كثّر الحديث عن مصلحة إسرائيل وبعض الدول العربية في توحيد جهودها لمواجهة دور إيران في المنطقة. بيد أنّ قراءة استراتيجية للأحداث تسمح بالإقرار بأنّ تصعيد وتيرة الصراع مع إيران يأتي لمصلحة بث التطرف في المنطقة وزعزعة استقرارها، في حين أنّ تخفيف حدّة التوتر سيخدم مصالح كل الأطراف.

لكن حتّى في ظلّ حصول تحوّل من هذا القبيل، وهو مستبعد حالياً، ستبقى إسرائيل تملك أسباباً مشروعة وذات مغزى للتعاون، بدءاً بالخطر المشترك الناتج من المجموعات السلفية الجهادية. لكنّ ثمة اعتباراً آخر، وهو أن معادلة نتانياهو ستصطدم بعراقيل قد تضعها الدول العربية، ولعلّها نقطة الضعف الفعلية في الاستراتيجية الإسرائيلية الراهنة. ويتمثّل أول هذه العراقيل في أنّ التطرف الإيديولوجي الذي يوجّه سياسة حزب الليكود الذي يتّأسسه نتانياهو، وسياسة شركائه في التحالف، قد

يضع حدًا للتقدم الذي يمكن إحرازه إقليمياً، وذلك بسبب عدد من المسائل، من بينها الاستفزازات الإسرائيلية المرتبطة بالمسجد الأقصى، أو المستوطنات، أو وضع الفلسطينيين داخل إسرائيل. أما ثاني هذه العراقيل، فهو أنّ واقع السياسة اليمينية الإسرائيلية يعني أن نتانياهو لن ينفذ حتى التحسينات الشكلية في علاقة إسرائيل مع الفلسطينيين، وهي تحسينات لا يمكن أن توصل أبداً إلى وضع حدّ لبيئة الاحتلال الشاملة والسيطرة على الأراضي الفلسطينية.

ويقوم ثالث العراقيل وأكثرها تغييراً لقواعد اللعبة ضمن رهان نتانياهو على الحصول على الأكثر مقابل الأقل، على الانتعاش المحتمل لنفوذ القيادة الفلسطينية، في حال وضعت هذه الأخيرة نفسها في مقام يخولها تعزيز نفوذها. بيد أنّ الواقع يشير حالياً إلى أنّ القيادة الفلسطينية لا تتمتع بما يكفي من الشجاعة والحس الاستراتيجي لتفوّض معادلة الأكثر مقابل الأقل، وتتجح بالتالي في الإحراج والإقناع، وتحتّ على نشوء مقاومة عربية أكثر شراسة للسياسات الإسرائيلية.

بالنظر إلى التوجّهات الراهنة، لا داعي لشعور نتانياهو بالقلق على صعيد النتائج المحقّقة، فالفلسطينيون يمرون بحالة من الضعف الكبير، وتبدو قيادتهم عديمة النفوذ إلى حدّ لا يمكن معالجته، فضلاً عن كونها منقسمة وعاجزة عن تعبئة شعبها وشركائها الإقليميين. وفي الوقت ذاته، يُظهر العالم العربي بوادر تشير إلى أنه ماضٍ في سبيله، ومتخلّج حتى عن الكلام عن القضية الفلسطينية، وهي بالتحديد النظرية التي يراهن عليها نتانياهو، ومفادها أنّه كلّما روجّ لتطبيع العلاقات الإقليمية، تراجع المقاومة التي يواجهها.

بيد أنّ الرواية الفعلية قد تكون مختلفة بعض الشيء. فكل من يراهن على إمكان فتح صفحة جديدة مع إسرائيل يستند أيضاً في ذلك إلى افتراض أنّه خلف الخداع والأكاذيب هناك قيادة إسرائيلية متزنة ومستعدة للقيام بخطوات مهمّة باتجاه مقايضة قضية الفلسطينيين بفرص إقليمية. لكن هؤلاء المراهنين سيواجهون مفاجآت سيئة وخيبات أمل من جانب نتانياهو وحكومته.

لا يمكن لتلميحات نتانياهو إلى الاعتدال أن تخدع الناس مطوّلاً، سواء كانوا قادة أميركيين أو أوروبيين أو عرباً. ومع أنّ فلسطين ربّما تراجعت من حيث المكانة على قائمة الأولويات، فهي لم تختف من الوجود، ولا تزال تشكّل صورة عن المعاناة أو مثلاً عن الظلم أو سبباً للشعور بالإهانة. ولن يودّ أيّ قائد، أكان غربياً أو عربياً، أو غير ذلك، أن يتجاهل هذه المعاناة، بسبب نتانياهو.

يقوم فحوى السياسة الإسرائيلية إزاء الفلسطينيين على ضمان استمرارية الحصانة، وتجنّب أي تكاليف وتبعات محتملة. أمّا الدول العربية، وفي حال تحرّكت فعلياً نحو اعتماد استراتيجية مختلفة إزاء الفلسطينيين، فإن مكانتها تخولها تقويض المعادلة المفضّلة لدى نتانياهو، عبر فرضها عراقيلها

الخاصة - التي لن تقتصر على زيادة إصرارها للحصول على المزيد، بل تشمل أيضاً فرض تكاليف فعلية على إسرائيل في حال بقيت مصرّة على المنحى الرفض الذي تسلكه.

الحياة، لندن، 2016/8/11

٥٤. الاحتلال هو الدولة

تسفي برئيل

مسيرنا هو أنه في سنة 2025 لن يطرح أحد في العالم السؤال إذا كان لإسرائيل حق في الوجود. هذا ما قالتها سيما فكنين في هذا الأسبوع، المديرية العامة لمكتب الشؤون الاستراتيجية، حول هدف لجنة الشفافية في الكنيست. ولهذا الهدف يوجد ثمن أيضاً. وسوف يكلف هذا العام دافعي الضرائب 128 مليون شيكل. لا شك أن الحديث يدور عن سعر مفرح حيث أن المطروح هو العلاج النفسي للدولة التي تعاني من خوف فقدان الشرعية الدولية. حتى ولو ضاعفنا هذا المبلغ في عشر سنوات، يمكن التعبير عن الرضى من الصفقة.

إن هناك سؤالين مقلقين غير هاميين في نظر فكنين. ماذا سيحدث بالضبط خلال العشر سنوات القادمة التي يتوقع أن يحدث فيها التغيير، وما هي الشرعية الجديدة التي تطمح إليها إسرائيل. وكمن سيمولون العلاج، فإنه من حقنا ان نسأل أين سيوظف المليار وربع شيكل الخاصة بنا. وهل هذه تكلفة أفلام الدعاية التي ستصف الحياة الجيدة للفلسطينيين تحت الاحتلال؟ هل هذا هو ثمن إرسال الوفود المتحدثة إلى عواصم العالم للحديث عن المعجزة المسماة دولة إسرائيل؟ ويمكن أن الأموال مخصصة لتغليف المناطق بالنابليون محكم الإغلاق، حيث أن الأقمار من الفضاء لن تستطيع العثور على المستوطنات الجديدة التي تقام هناك؟ لأن فكنين تعرف شيئاً أو شيئين حول إخفاء الحقائق. وهي كانت الرقيبة الرئيسية التي استبدلت ميرري ريغف.

نحن سنتغلب على التكلفة. المليار هو الثمن الأساسي للدفعات السياسية في الدولة. ولكن من أين تقفز المعركة حول حق الوجود وحول الشرعية؟ ألم تعترف الأمم المتحدة قبل 67 سنة بحق الوجود لإسرائيل؟ هل توجد دولة واحدة باستثناء إيران لا تعترف بشرعية دولة اليهود؟ فكنين، وليست هي فقط، تخلط بين حق وجود إسرائيل وبين عدم حقها في احتلال مناطق ليست لها، من بين الأسباب التي حولت إسرائيل إلى دولة سيئة وشيطانية، وبين أعراض المرض الصعب، بين الاعتراف الدولي، الموجود في حق اليهود (والعرب) بالعيش في منطقة جغرافية خاصة، مع حدود قابلة للدفاع عنها والتي يرفع عليها علم قومي واحد، وبين الاعتراف الدولي بحق الفلسطينيين بدولة خاصة بهم وعدم الاعتراف الدولي بنظام الاحتلال للدولة الشرعية.

إن فكنين تتحدث عن هدف كاذب يقول إنه بعد عشر سنوات سينجح مكتبها في تحويل هذا الموقف واقناع العالم بالاعتراف بشرعية الاحتلال. وبذلك فهي تقول إن الاعتراف بالاحتلال هو جزء لا يتجزأ من الاعتراف بحقها في الوجود، وأن حقها في الوجود وهويتها القومية يرتبطان بالاحتلال. لقد غاب عن فكنين الشرك الذي نصبته للدولة. لأنه حسب المعادلة التي قدمتها فإن الاعتراف بإسرائيل لا ينفصل عن الاعتراف بحقها في مواصلة احتلال المناطق. من هنا فإن على إسرائيل الاستمرار في الاحتلال، لأنه في اليوم الذي ينتهي فيه الاحتلال، ستفقد أيضا شرعية وجودها كدولة. كان ذلك موقف الامبريالات الكولونيالية التي اعتبرت كولونيالياتها ليست مصدرا للثروات الطبيعية والمال وأسواق تجارية، بل أيضا مصادقة على قوتها الامبريالية وطموحها في استمرار ذلك. لقد انهارت الامبرياليات وتحولت إلى دول شرعية. سجلت فترات احتلالها في صفحات سوداء في التاريخ. وإسرائيل فقط تستمر في رؤية المناطق المحتلة مبررا لوجودها. لا يمكن حدوث انقلاب قومي دراماتيكي أكثر عبثية من هذا القول، الذي يحول الدولة إلى فرع للأرض المحتلة. إن أكبر الامبرياليات تنازلت عن هذا الكلام الفارغ. ولكن ما الذي نعرفه، لننتظر ونرى. عشر سنوات ومليار وربع شيكل هما فاصلة أمام خلود إسرائيل.

هاآرتس 2016/8/10

القدس العربي، لندن، 2016/8/11

٥٥. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/9